التطورات السياسية في سيراليون في عهد احمد تيجان كاباه ١٩٩٦-٢٠٠٧

ا.م .د. امنة سعدون عباس

جامعة القادسية/ كلية التربية- قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : Amenah.s.abbas@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سيراليون، التطورات الداخلية، التدخل الدولي، التنمية.

كيفية اقتباس البحث

عباس ، امنة سعدون ، التطورات السياسية في سيراليون في عهد احمد تيجان كاباه ١٩٩٦-٢٠٠٧، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Political Developments in Sierra Leone under Ahmed Tejan Kabbah 1996-2007

A.P. Dr. Amenah Saadoon Abbas
Al-Qadisiyah University/ College of Education-Department of History

Keywords : Sierra Leone, internal developments, international intervention, development.

How To Cite This Article
Abbas, Amenah Saadoon , Political Developments in Sierra Leone under Ahmed Tejan Kabbah 1996-2007, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The period of Ahmed Kabbah's rule in Sierra Leone during the period 1996-2007 was one of the most important historical periods in the history of this African country, due to the many political, social and economic events that the country witnessed that affected the future of Sierra Leone, which prompted the researcher to determine the geographical location of the Republic of Sierra Leone, the social composition of its population, its economy and its political conditions. She then addressed the internal developments that Sierra Leone witnessed until 1990, and during 1991-2007, and the international role and international institutions in intervening and mediating to resolve the crisis that the country went through. The study then moved on to the 2002-2007 elections, concluding the study on the development process in Sierra Leone. One of the most important results of the study is that the role of political leadership and good governance were influential factors in achieving political developments in Sierra Leone during the era of Ahmed Kabbah, and strong leadership and clear political vision played a major role in restoring stability.

The study concluded that the armed conflict that Sierra Leone witnessed during the reign of Ahmed Kabbah had a significant impact on

political developments in the country, and led to a state of instability and social and economic turmoil, which negatively affected the government's ability to implement political reforms and achieve development, and led to a deterioration in the security situation and the spread of crime and corruption, which affected citizens' confidence in the government and the system of government.

الملخص

عدت فترة حكم أحمد كاباه لسيراليون خلال ١٩٩٦ -٢٠٠٧ من أهم الفترات التاريخية في تاريخ هذا البلد الأفريقي، وذلك لما شهدته البلاد من احداث سياسية واجتماعية واقتصادية عديدة اثرت على مستقبل سيراليون، وهو ما دفع الباحثة الى تحديد الموقع الجغرافي لجمهورية سيراليون، والتركيبة الاجتماعية لسكانها، واقتصادها، واوضاعها السياسية، ثم تطرقت الى التطورات الداخلية التي شهدتها سيراليون حتى عام ١٩٩٠، وخلال ١٩٩١-٢٠٠٧، والدور الدولي، والمؤسسات الدولية في التدخل والتوسط لحل الازمة التي مرت بها البلاد، ثم انتقلت الدراسة الى انتخابات ٢٠٠٢-٢٠٠٧، لتختتم عملية التنمية في سيراليون، ومن اهم نتائج الدراسة أن دور القيادة السياسية والحكم الرشيد كانا عاملين مؤثرين في تحقيق التطورات السياسية في سيراليون في عهد أحمد كاباه، وكانت القيادة القوية والرؤية السياسية الواضحة دوراً كبيراً في استعادة الاستقرار.

توصلت الدراسة أن الصراع المسلح الذي شهدته سيراليون في عهد أحمد كاباه كان له تأثير كبير على التطورات السياسية في البلاد، وأدى إلى حالة من عدم الاستقرار والاضطراب الاجتماعي والاقتصادي، مما أثر سلبًا على قدرة الحكومة على تنفيذ الإصلاحات السياسية وتحقيق التنمية، كما أدى إلى تدهور الوضع الأمني وانتشار الجريمة والفساد، مما أثر على ثقة المواطنين في الحكومة ونظام الحكم.

المقدمة

ارتبطت التطورات السياسية التي شهدتها سيراليون في عهد أحمد كاباه (١٩٩٦-٢٠٠٧) باندلاع الحرب الأهلية واحراز التقدم في عملية السلام والمصالحة الوطنية، تأثرت البلاد بشكل كبير بالحرب، لكنها تمكنت في نهاية المطاف من استعادة الاستقرار والسلام بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها الحكومة والمجتمع الدولي، وتظل هذه المدة حجر الزاوية في تاريخ سيراليون، مما يعكس التحولات الهامة التي شهدتها البلاد وإرادتها في بناء مستقبل أفضل لشعبها، والامر الذي ادى إلى تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، كما تم تنفيذ برنامج شامل لإعادة الإعمار والتنمية في البلاد، بدعم من المجتمع الدولي.

هدف البحث :- هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التطورات السياسية التي شهدتها سيراليون خلال حكم أحمد كاباه خلال المدة من عام ١٩٩٦ – ٢٠٠٧، وفهم اهم الأحداث والتغيرات التي طرأت على الهيكل السياسي والحكومي خلال هذه المدة.

اهمية البحث :- تأتي اهمية البحث في معرفة المبررات التي دفعت الباحثة الى كتابته وهي:

- يساهم في فهم أعمق للتطورات السياسية في سيراليون خلال حكم احمد كاباه، وبالتالي سيساعد في تحسين السياسات والإصلاحات المستقبلية في البلاد.
- توفر الدراسة معلومات قيمة للباحثين والمهتمين بالشأن السيراليوني، وستساهم في تعزيز البحث الأكاديمي في هذا المجال.

مشكلة الدراسة :- تكمن مشكلة البحث في ان الباحثة اثارت بعض الغموض، منها:

- ما هي التطورات السياسية التي حدثت في سيراليون خلال حكم أحمد كاباه من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٧؟
- ما العوامل التي أثرت في تطور السياسة في سيراليون؟
- ما هي أبرز نتائج وتأثيرات التطورات السياسية التي حدثت في سيراليون؟

منهجية البحث:- استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي، وقد استخدم هذا المنهج لتقديم صورة وصفية لأحوال موضوع الدراسة وتقرير حالته كما هي في الواقع، واعتمدت على المنهج التاريخي في معرفة وتتبع الجذور التاريخية لموضوع الدراسة، فضلاً عن اعتماد المنهج التحليلي لتوضيح الكثير من الغموض والاسئلة التي تضمنتها الدراسة تارة، والاجابة عنها تارة اخرى.

هيكل البحث:- قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ونتائج وتوصيات وهي:

المبحث الاول: الموقع الجغرافي والتركيبة السكانية والاقتصاد والاوضاع السياسية في سيراليون.

المبحث الثاني: التطورات الداخلية في سيراليون ١٩٩١-٢٠٠٧.

المبحث الثالث: التنمية في سيراليون.

المبحث الاول

الموقع الجغرافي والتركيبة السكانية والاقتصاد والاوضاع السياسية في سيراليون

اولاً: الموقع الجغرافي

تقع سيراليون على الساحل الغربي لأفريقيا، يحدها من الشمال والشمال الشرقي جمهورية غينيا، ومن الجنوب الشرقي ليبيريا، ومن الغرب المحيط الاطلسي، تبلغ مساحتها ٧١.٣٢٥ كيلو متر مربع [١] ، اما اسمها فكلمة سيراليون تتكون من مقطعين " سيرا" وتعني قمة الشيء " ليون" وتعني الاسد(جبل الاسد)، وذلك للتشابه بين صوت الرعد على قمم جبالها وزئير الاسود، واول من

اطلق عليها هذا الاسم الرحالة البرتغالي بيدرو دو سنترا (Pedro de Sintra) [٢] ، بلغ عدد سكانها حسب تعداد عام ٢٠٢١ (٨.٤٢٠.٦٤١) نسمة [٣]، اعتباراً من عام ٢٠٠٧، يعيش ٤٢% من السكان في المدن، و ٥٨% يعيشون في الريف [٤]، بواقع ٥٣% للإناث، و ٤٧% للذكور [٥].

قسمت البلاد اداريا الى ١٤ مقاطعة، وتتكون من اربع محافظات وهي : فريتاون، وتضم العاصمة، وشبه الجزيرة الواقعة الى الجنوب من العاصمة، وهي المستعمرة الاولى، وهي اصغر من حيث المساحة، المحافظة الشمالية وهي اكبر محافظة من حيث مساحة، واغلب سكانها من ابناء قبيلة (التمنى)، المحافظة الجنوبية، ومركزها مدينة(بو)، واغلب سكانها من ابناء قبيلة(الماندي)، المحافظة الشرقية، واغلب اراضيها مرتفعة ما عدا منطقة(كينيما)، ومركزها مدينة كينيما ، ويكثر افراد قبيلة الفولاني في هذه المحافظة ، وتنقسم المحافظات الى ١٢ مديرية، وتنقسم المحافظات الى مشيخات chief doms، باستثناء المنطقة الغربية [٦].

ثانياً: التركيبة السكانية

هناك اكثر من عشرين مجموعة قبلية في سيراليون، واهمها(التمنى)، وينتشر افراد هذه القبيلة في الشمال، وهم يشكلون السكان الرئيسيين لشبه الجزيرة، التي كانت نواة الاستعمار الانكليزي في المنطقة، او المستعمرة الاولى عندما أسست مدينة فريتاون، وتبلغ نسبة افرادها هذه القبيلة ٢٥% من اجمالي السكان [٧]، (الماندي) وهي عدة مجموعات يعيش معظمهم في المناطق الجنوبية، ويشكلون معا اكثر من ثلث السكان، جاءوا من غرب السودان واختلطوا بالسكان الأصليين [٨]،(الفولاني)[٩] ويطلق عليهم هنا اسم (الفولا)، ويعيش معظمهم في الاجزاء الشرقية، وتتجاوز نسبة افراد هذه المجموعة ١٠% من اجمالي السكان، هذه هي القبائل الرئيسية في سيراليون، هناك العديد من القبائل [١٠] بما في ذلك الكريول ، الذين عادوا من جزر الهند الغربية(الانتل) بعد الغاء تجارة الرقيق، وهم يشكلون ربع سكان مدينة فريتاون العاصمة، وكان غرض عودتهم اتخاذهم قاعدة للتنصير بصفتهم مسيحيين، واما المستعمرون فأرادوا ان يتخذوا قاعدة لإلغاء تجارة الرقيق، وللإدارة البريطانية هناك ، اشترت لهم الحكومة البريطانية ارض شبه الجزيرة الواقعة جنوب مدينة فريتاون، من ملك قبيلة التمني آنذاك، وهو الملك (توم)، لقد تعهدتهم الكنيسة والحكومة معا، فاعتنقوا المسيحية، واعتمدوا الثقافة الغربية، وهذا اعطاهم امتيازات واسعة في المستقبل،(السوسو) ويسكنون السهل الساحلي الشمالي، ويعملون في زراعة النخيل الزيت، او في الاقطاعات الأجنبية [١١]، (الهوسا واليوروبا) جاءوا من نيجيريا [١٢].

ويوجد في البلاد جالية عربية من اللبنانيين يبلغ عددها ٢٥ الف نسمة ، وكانت قبل احداث ١٩٩٧ في سيراليون تسيطر على ٦٠% من تجارة البلاد، اما بالنسبة لديانتهم، فينقسم السكان دينياً الى ٦٠% مسلمين، ٣٠% مسيحين، و ١٠% [١٣] معتقدات اخرى [١٤] ، اللغة الانكليزية هي اللغة الرسمية، هناك لغات محلية اخرى، بما في ذلك التمني والمندي، الكريو، الليمبا [١٥]،اما التعليم بلغت نسبة الامية لأجمالي السكان الذكور عام ١٩٩٥ ٥٤.٦% مقابل ٨١.٦% للإناث [١٦].

ثالثاً: الاقتصاد

تتمتع سيراليون بموارد طبيعية كبيرة من الاراضي الزراعية والغابات، والمراعي والمياه العذبة والاراضي الرطبة(المستنقعات)، والتنوع البيولوجي، والحياة البرية، ومصائد الاسماك [١٧] ، واغلب محاصيلها هي: الارز [١٨] والكسافا والذرة والدخن والفول، ويعمل معظم عمالها في زراعة الكفاف على قطع صغيرة من الارض، واهم المحاصيل النقدية التي يتم تصدير معظمها، منها الكاكاو والزنجبيل والبن، والمحصولان المخصصان للتصدير هما البن والكاكاو اللذان يشكلان ٧٨% من اجمالي الصادرات الزراعية، و ٦% من الناتج القومي الإجمالي، وتتوزع القوى العاملة بنسبة ٦٥% في الزراعة، إذا بلغت مساحتها في عام ١٩٩٧ ١٣.٩ ألف هكتار، كما يعمل سكان سيراليون في صيد الأسماك، حقق الميزان التجاري للمنتجات السمكية فائضاً منذ منتصف الثمانينيات، واصبح له دور مهم في توليد النقد الاجنبي للبلاد، وفقا لبيانات عام ٢٠٠٦، تقدر قيمة الصادرات السمكية بنحو ١١.٠٨ مليون دولار امريكي، ويرجع ذلك الى سلسلة اتفاقيات الصيد مع الاتحاد السوفيتي مع وجود اسطول سوفيتي كبير من سفن الصيد، ويعمل السكان في قطع الاخشاب، وقد بلغت الثروة الخشبية عام ١٩٩٧ (٣٢٦٥) الف م^{٣} [١٩].

تتم تربية الماشية (الدواجن والابقار والاغنام والماعز) في سيراليون، فضلاً عن امتلاكها صناعة تعدين كبيرة تسيطر عليها الى حد كبير شركات مقرها في بريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة، المعادن الرئيسية المستخرجة هي الماس وخام الحديد والذهب والبوكسيت والروتيل، والتي مثلت حوالي نصف عائدات البلاد من النقد الأجنبي، يوجد الماس بشكل كبير في شرق سيراليون، ويعتبر من اهم صادرات البلاد، عدت سيراليون هي الاولى من بين الدول الافريقية المصدرة للماس، يتم استخرج خام الحديد بشكل رئيس في الجزء الاوسط الغربي من البلاد وقد عمل الاستعمار على تنشيطه بسبب تجمع الارساليات المسيحية هناك،انضمت سيراليون في عام ١٩٧٤ الى ستة بلدان اخرى لتشكل الرابطة الدولية لمنتجي البوكسيت، ومقرها في جامايكا، كما

تعد ثاني أكبر مصدر افريقي للبوكسيت، شملت المصنوعات القليلة في البلاد النفط المكرر والسلع الاستهلاكية الاساسية مثل الاطعمة المصنعة والمشروبات والملابس والاحذية والاثاث ومنتجات التبغ، وتمتلك سيراليون شبكة من الطرق السريعة، تخدم معظمها الاجزاء الوسطى والغربية من البلاد، وتتمتع فريتاون بمرافق ميناء ممتازة، وتقع الموانئ في بونتى على جزيرة وبيبيل بالقرب من فريتاون [٢٠] ، تعد السياحة مصدراً مهما للعملة الاجنبية، وتوفر فرص العمل وتساهم بشكل مهم في تنمية البلاد [٢١].

رابعاً: الأوضاع السياسية

١- التغيرات الداخلية في سيراليون حتى عام ١٩٩٠

خضعت المنطقة في القرن السابع الهجري لمملكة مالي.وكان البحارة البرتغاليون اول الاوروبيين الذين نزلوا الى المنطقة وتغلغلوا فيها منذ منتصف القرن الخامس عشر، كانت تجارة الرقيق نشطة في المنطقة بين القرن السادس عشر والثامن عشر، حتى اسس رجل بريطاني يدعى جرانفيل شارب، مستوطنة في عام ١٧٨٧، وكانت تستخدم كملجأ للعبيد [٢٢] ، اصبحت سيراليون مستعمرة بريطانية في اوائل القرن التاسع عشر ومركزاً لتجمعات العبيد، ثم مأوى للعبيد المحررين، فنقل ٤٥٠ من العبيد المحررين من امريكا الذين قاتلوا الى جانب بريطانيا خلال حرب الاستقلال الامريكية، وتم توطين ٦٠ عاهرة بيضاء في عام ١٧٨٧ [٢٣]، كما تم ايفاد بعض زنوج الجمايكيين هناك، وكان احفاد هؤلاء العبيد الذين فيهم العناصر الزنجية غير الافريقية مع عناصر اخرى، يطلق عليهم اسم الكريول [٢٤] .

اسس الانجليز في عام ١٧٩١ شركة سيراليون وأنشأوا لها مركزا أطلقوا عليه اسم فريتاون، وكان هذا المركز عاصمة للممتلكات البريطانية في جميع انحاء غرب افريقيا حتى عام ١٨٧٤، ثم عاصمة سيراليون ابتداء من عام ١٨١٥، صارت فريتاون اهم قاعدة بحرية انجليزية على الساحل الغربي لأفريقيا، استقبلت حوالي ٣٥ الفا من العبيد المحررين بين عامي ١٨١٥ و ١٨٣٣، وقبل هذا التاريخ، اي في عام ١٨٠٨، اصبحت سيراليون رسمياً مستعمرة بريطانية [٢٥]، وكان هناك صراع دائم بين سكان فريتاون الاجانب وابناء قبائل المنطقة، حتى عرفت تلك البقعة باسم (مقبرة الرجل الابيض) بسبب القتال الذي دار بين المجموعتين والذي سقط ضحيته العديد من المستعمرين، فضلاً عن الملاريا والاوبئة الاستوائية التي تسببت في وفاة العديد من الاوربيين، وفي الربع الاخير من القرن التاسع عشر، تم رسم الحدود بين سيراليون وغينيا الفرنسية وليبيريا، اعلنت المملكة المتحدة في عام ١٨٩٦ المناطق الداخلية من سيراليون محمية بريطانية، اندلعت ثورة في مناطق المحمية في عام ١٨٩٨ بسبب رفع الرسوم والضرائب التي لم

تشمل مناطق المستعمرة الاخرى، وكان هذا التقسيم بين (المحمية) و (المستعمرة) عائقا قويا امام الوحدة السياسية والاجتماعية للبلاد، كان الكريول في المستعمرة يعتبرون رعايا بريطانيين [٢٦] بينما يواجه ابناء المحمية مصيرا مجهولا [٢٧] .

اثر الحكم الاستعماري البريطاني في احداث تنموية منفصلة ومتباينة، وكان اسلوبا استخدمه ونجح في اختباره للاحتلال في معظم البلدان التي نزل فيها، ومن اجل اثارة التوترات الطبقية بين شعوبها، حتى يتمكن من السيطرة عليها [٢٨]، ولهذا عملت على توضيح الفوارق بين الطبقات الاجتماعية ، خاصة في التعليم، بعد ان زرعت بذور التمييز، لجات بريطانيا الى تقسيم سيراليون الى عدة مشيخات صغيرة للسيطرة عليها بشكل غير مباشر، بدلا من انشاء مشيخات بيروقراطية مركزية قوية، وترك على راس المشيخات اهم زعماء القبائل المعروفين، خاصة اولئك الذين كانت لديهم الرغبة في ان تكون الرئاسة توريثا مدى الحياة، كما جرت العادة، ادى الاحتلال الى تفاقم نقاط الضعف في البنية الاجتماعية للبلاد، واشتد التنافس بين القيادات البارزة حتى اصبح عنيفاً ودموياً بين الاسر الحاكمة، وانتشر التوتر في المجتمعات الريفية بسبب انتهاكات شيوخ القبائل، وضرائبهم الباهظة، واستخدامهم الممنهج للسخرة، فضلا عن استبعاد شرائح مهمة من المجال العام للبلاد، مثل الشباب والنساء والفقراء، وساعدت هذه السياسة في ارساء اسس دولة فاشلة فيما بعد الاستقلال، خاصة بعد ان تحول زعماء عشائرهم الى عبيد للاحتلال واداة للسيطرة على الشعب وترويع وتخريب المدن والقرى مقابل استمرار نفوذهم وهيمنتهم [٢٩].

كان النظام الاداري منذ عام ١٩٢٣[٣٠] في سيراليون تحت الحماية البريطانية، واصبحت فريتاون وضواحيها مستعمرة بريطانية [٣١]. تحكمهم مجالس تشريعية وتنفيذية موحدة، وكانت الاخيرة ممثلة بثلاثة اعضاء منتخبين، ومحمية سيراليون ممثلة بثلاثة من زعماء القبائل، استمر حتى الحرب العالمية الثانية، بعد الحرب، تم اقترح مشروع لأجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة تمثل جميع السكان بالتساوي، لكن الكريول رفضوا هذا المشروع، لانهم راوا في هذه المساواة اهداراً لسيطرتهم، شعروا بالتفوق على بقية السكان بسبب ثقافتهم التي خلفها لهم المستعمرون [٣٢] .

ب- استقلال سيراليون

صدرت اربعة دساتير متتالية منذ عام ١٩٥١[٣٣] قبل ان يتم التوصل الى اتفاق بين مجموعتي سكان سيراليون، والذي اعقبه اعلان الاستقلال في ٢٧ نيسان ١٩٦١، اصبحت سيراليون عضوا

في الكومنولث، ويحكمها حاكم عام في فريتاون يمثل الملكة اليزابث الثانية [٣٤]، بعد خمسة أشهر من استقلالها عن بريطانيا، في ٢٧ ايلول ١٩٦١، منحت عضوية الامم المتحدة، فضلاً عن كونها مستفيدة من مساعدات الامم المتحدة العسكرية لحفظ السلام، قدمت كجزء من مساهمتها في حفظ السلام، قواتها للخدمة في مناطق الصراع، شاركت في انشطة الامم المتحدة، كان ممثلو الدولة في الستينيات في طليعة اللجان التي تناقش قضايا مهمة مثل العقوبات ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا [٣٥].

سلمت المؤسسات السياسية والبنية التحتية والادارة الاقتصادية واستراتيجيات الدفاع الداخلي وجميع وظائف الدولة الاخرى الى نخبة القادة الوطنيين عند الاستقلال [٣٦]، وظلت الصراعات القبلية مشتعلة بسبب سياسة التفرقة بين المناطق والقبائل (قبائل المندي والتمني) التي كانت تمارس طوال فترة الاستعمار، حتى بعد اعلان الاستقلال. لكن رئيس الوزراء السير ميلتون مرغى (وهو مندي) ثم شقيقه السير البرت مرغي، تمكنا من فرض جو من الهدوء وتامين نوع من الوحدة الوطنية حتى عام ١٩٦٧-١٩٦٨ ، بعد ذلك عادت الصراعات القبلية، مما ادى الى اربع انقلابات عسكرية، وتولى السلطة بعد ذلك مباشرة عام ١٩٦٨ سياكا ستفنز [٣٧] زعيم حزب (المؤتمر الشعبي)[٣٨] الذي ينتمي معظم اعضائه الى قبيلة التمني، واذا كان هذا الحزب قد نجح في تامين انتصاره منذ عام ١٩٦٨، على حزب كربول وحزب الشعب السيراليوني [٣٩]، الذي ينتمي معظم اعضائه الى المندي، فان القبلية ما زالت تسيطر على الحياة السياسية في البلاد وتهدد سلامها الداخلي [٤٠] .

شهد عهده تدهور كامل في كافة مؤسسات الدولة الرسمية والطبقة الفاسدة من السياسيين وشيوخ العشائر الذين وصلوا الى السلطة بعد رحيل مؤسس الدولة الحديثة، وحافظوا على استمرار انشطة التعدين غير القانونية لإدارة قطاع الماس بعيدا عن اعين الشعب ومؤسسات المراقبة الشرعية، وكانت النتيجة الطبيعية توزيع تراخيص التعدين على كبار رجال الاعمال الموالين للسلطات، ومع نهاية حكمه، اصبح اقتصاد سيراليون مدمرا [٤١]، بفضل المزايا المقدمة لضباط الجيش وخاصة كبار القادة، وشراء ولاءاتهم بدلا من تعزيز الجيش وتحسين قدراته القتالية، ليتحول الجيش في النهاية الى مؤسسة سياسية، ودفع بمنصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة الى ترشيحه لعضوية البرلمان لضمان انضمامه في اللعبة السياسية [٤٢] .

شهد عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ اضرابات واضطرابات داخلية تعامل معها ستيفنز بوحشية، وقد تمت محاكمة المسؤولين عن الانقلابات الاربعة، وحكم على ٢١ منهم بالإعدام في نيسان من عام ١٩٧٠، حدث انقلاب اخر بقيادة الجنرال بانجورا في ٢٣ اذار ١٩٧١، لكن فشل الانقلاب

لم يمنع الرئيس الغيني سيكوتوري، من ارسال قوات من غينيا الى سيراليون لدعم النظام القائم هناك بعد ان طلب ستيفنز ذلك، وظلوا في فريتاون حتى عام ١٩٧٣. ووقع البلدان في ٣١ اذار ١٩٧٣، معاهدة التحالف بينهما [٤٣] .

ج- قيام الجمهورية

أعلن عن قيام الجمهورية في سيراليون في ١٩ نيسان ١٩٧٣، وانتخب ستيفنز رئيسا لها، قررت الحكومة البقاء في الكومنولث، لكن توجهها السياسي خضع لتغييرات جذرية، وحلت الجيش، واستبدلته بمليشيات مسلحة واعدمت الجنرال بانجورا، وفرضت قيودا على الصحافة، غير ان كل هذه الاجراءات لم تمنع وقوع محاولة انقلاب جديدة في ٣٠ تموز ١٩٧٤، اثناء زيارة الرئيس ستيفنز الى رومانيا، واعلنت حال الطوارئ، وحكم على ١٥ شخصا بالإعدام، واتخذ النظام المزيد من الاجراءات القمعية في سياق ازمة اقتصادية خانقة هددت البلاد بالمجاعة [٤٤] .

اعيد انتخاب سياكا ستيفنز رئيسا للجمهورية في ٢٦ اذار ١٩٧٦، حاول الحصول على مساعدات خارجية لتعزيز اقتصاد البلاد، وقام بإحضار ضباط كوبيين لتدريب قواته الامنية، لكن الحكومة لم تفعل شيئا لوقف موجة العداء التي تصاعدت ضد الجالية اللبنانية في البلاد (تمسك بالقطاع التجاري في البلاد)، كل هذا في حين كانت الازمة الاقتصادية والنزاعات القبلية تتفاقم، ثم عمت الاضرابات والمظاهرات الطلابية جميع المدارس في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٧، ووقعت اعمال عنف، وقتل بعض الاشخاص، ودمرت منازل ومقرات بعض اعضاء الحزب الحاكم، حسم ستيفنز هذا الوضع بالدعوة الى اجراء انتخابات عامة يومي ٤ و ٦ ايار ١٩٧٧، جرت هذه الانتخابات وسط اجواء دموية اعادت سيطرة الرئيس وحزبه (المؤتمر الشعبي) على مقدرات البلاد، وتعززت دكتاتورية النظام بإعلان الحزب الحاكم الوحيد (حزب المؤتمر الشعبي)، وتشكيل حكومة جديدة في ٢٥ ايار ١٩٧٨، تم تعيين جوزيف مومو رئيسا من بعده في عام ١٩٨٥، واتهم مومو بفساد حكمه واساءة استخدام السلطة، فأعيد تشكيل الجبهة الثورية المتحدة في ذلك العقد بهدف الاطاحة بحكمه [٤٥].

كانت سيراليون قبل الحرب الاهلية، ملاذا للاجئين الليبيريين الفارين من مناطق القتال في بلادهم نتيجة الحرب الاهلية التي كانت تدور هناك، لكن العدوى سرعان ما انتشرت الى سيراليون عندما تأسست الجبهة الثورية المتحدة في البلاد [٤٦] خلال عامي ١٩٨٨-١٩٨٩ في ليبيا [٤٧].

المبحث الثاني

التطورات الداخلية في سيراليون ١٩٩١-٢٠٠٧

اولاً: الحرب الاهلية وتأثيرها على البنية السياسية في سيراليون

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

وافق الشعب في عام ١٩٩١ على اجراء استفتاء لصياغة دستور جديد ينص على ديمقراطية متعددة الاحزاب [٤٨]، وفي العام نفسه بدا الصراع في سيراليون، نتيجة العديد من العوامل والاسباب المتعلقة بالمشاكل الاثنية ، فضلاً عن سياسة ستيفنز ومع ترسيخ سلطته في حزب المؤتمر الشعبي، لم يكن هناك مجال سياسي للمشاركة الديمقراطية، كما ادى غياب نخبة تحديثية الى تفاقم الوضع الاجتماعي والسياسي للدولة [٤٩] ، فضلاً عن تشرذم المؤسسات الاجتماعية، وضعف الخدمات الاجتماعية، وانخفاض مستوى التعليم، وازدياد معدلات البطالة، وانعدام الامن الاقتصادي، وفشل مؤسسات الدولة الضعيفة في الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة، والامن وسيادة القانون، وتهميش الشباب، ولتخندق السياسي في الاقليمية العرقية باعتبارها عامل رئيسي [٥٠]، والسبب الابرز هو محاولة السيطرة على مناجم الماس وبقية مناطق حوض نار مانو من قبل قوات الجبهة الثورية المتحدة، ونتيجة لذلك تم انشاء تنظيم لتهريب الماس للشركات العالمية بأسعار منخفضة، واصبح الصراع في سيراليون يعرف بالماس الدموي diamond blood[٥١] .

اندلعت الحرب الاهلية [٥٢] بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية وانتشار الفساد، مع دخول قوات الجبهة الثورية المتحدة من ليبيريا المجاورة بقيادة فوادي سنكوح، بهدف اسقاط نظام الرئيس جوزيف سيدو مومو Joseph Saidu Momoh [٥٣]، الذي ارسل قواته لمواجهتهم، لكن عدم كفاءة النظام في ادارة الصراع المسلح مع الجبهة الثورية المتحدة ادى الى انقلاب عسكري بقيادة النقيب فالنتين ستراسر S Valantine في عام ١٩٩٢ ، والذي شكل مجموعة سياسية جديدة عرفت بمجلس الحكم الوطني المؤقت NPRC .

تميزت فترة ولايته بالاشتباكات المستمرة مع الجماعة المتمردة الجبهة المتحدة الثورية، التي سيطرت على معظم المقاطعات الجنوبية والشرقية باستثناء المدن الكبرى مثل كينيما وبو، وفي اواخر عام ١٩٩٤ واوائل عام ١٩٩٥ تمكنت من الاستيلاء على المصادر الرئيسية للماس، قتل ما لا يقل عن ١٠٠٠٠ شخص، واطاح مادا بيو ستراسر خلال انقلاب سلمي في يناير ١٩٩٦ [٥٤].

ثانياً: الدور الدولي والمؤسسات الدولية في التدخل والوساطة لحل الازمة

تدخلت الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في تسوية النزاع في سيراليون من خلال القيام بعملية وساطة بين الاطراف المتنازعة (التسوية السياسية). حاولت الايكواس بالتعاون مع منظمة

الوحدة الافريقية والمبعوث الخاص للأمم المتحدة برهانودينكا Dinka. B، التفاوض على تسوية الصراع واعادة البلاد الى الحكم المدني، اجريت انتخابات متعددة الاحزاب في شباط ١٩٩٦[٥٥]، تم تسليم السلطة للزعيم الجديد احمد تيجان كاباه Tejan Kabbah [٥٦] في اذار ١٩٩٦، الذي حصل على ٥٩.٤% من الاصوات، بعد مشاركة ١٥ حزبا في الانتخابات، وتم التوصل الى اتفاق في ابيدجان ينص على انتهاء حالة الحرب، لكن الصراع استمر لان الجبهة لم تعترف بالنتائج [٥٧].

قام بعض القادة العسكريين من الجبهة بالانقلاب ضده في عام ١٩٩٧، بما في ذلك جوني بول كوروما [٥٨]، وتم تشكيل مجلس عسكري لرئاسة البلاد، وبناء على طلب كاباه، شكلت الايكواس لجنة وساطة لأجراء مفوضات بين ممثلي الحكومة وقادة الانقلاب من اجل اعادة كاباه الى منصبه، لكن الوساطة فشلت، ففرض مجلس الامن الدولي حظرا على النفط والاسلحة وفقا لقراره رقم: ١١٤٢ الصادر بتاريخ: ٨ تشرين الاول ١٩٩٧، وسمح للايكواس بالتأكد من تنفيذه من خلال قوات المراقبة التابعة لدول غرب افريقيا ECOMG[٥٩]، اتسمت الاشهر التسعة من حكم المجلس الثوري للقوات المسلحة ، من ٢٥ ايار ١٩٩٧- ١٣ شباط ١٩٩٨، بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وانهيار كامل لسيادة القانون ، وشن المجلس الثوري للقوات المسلحة/ الجبهة المتحدة الثورية الحرب من خلال مهاجمة السكان المدنيين، فضلا عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان، واستخدموا حملة ارهابية وحشية لممارسة السيطرة السياسية والعسكرية على السكان، وشملت هذه عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء، وتشويه الجثث، والتعذيب، والاغتصاب، والاختطاف، والقتل، والسخرة، والتجنيد القسري، واستخدام الاطفال كجنود، وتدمير ونهب الممتلكات المدنية، والتشريد الداخلي الجماعي للأفراد، فضلا عن الخوف من المروحيات سواء التابعة للجبهة المتحدة الثورية او الحكومة، مما تسبب في فرار الاف من المدنيين [٦٠]

(التسوية العسكرية) خلال قمة الايكواس العشرين في ابوجا ١٩٩٧، قرر الاعضاء التدخل العسكري للايكواس وارسال قوات الايكوموج كجزء من جهود فرض السلام من اجل تنفيذ قرار الحصار، وتمهيد الطريق لاستعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطيا والعودة الى النظام الدستوري، وشنت القوات هجوماً عسكريا، ونجحت في السيطرة على معظم انحاء البلاد في ١٣ شباط ١٩٩٨، ليتولى احمد كاباه لاحقا مهامه رئيسا لسيراليون [٦١] ، وانسحبت الجبهة المتحدة الثورية والمجلس الثوري للقوات المسلحة، بما في ذلك اعضاء من جيش تحرير السودان [٦٢]، مع تراجع المتمردين الى الريف واصلوا نشر الفوضى [٦٣].

جميع اطراف النزاع مسؤولة عن الانتهاكات الدولية لحقوق الانسان، وارتكبت قوات الدفاع المدني والمليشيات المدينة، التي يشار اليها عادة بـ "كاماجورز" الداعمة لحكومة كاباه، انتهاكات مختلفة لحقوق الانسان، بما في ذلك القتل العشوائي والتعذيب، وكانت الكاماجورز مسؤولون عن معظم الانتهاكات التي ارتكبتها القوات المتحالفة مع حكومة كاباه منذ شباط ١٩٩٨،على يد اولئك الذين يقاتلون لصالح حكومة احمد كاباه، على نطاق اصغر من تلك التي ارتكبها المجلس الثوري للقوات المسلحة/ الجبهة المتحدة الثورية [٦٤].

وفي ١٩ تشرين الاول ١٩٩٨، اعدم ٢٤ ضابطا بالجيش بعد ادانتهم بالمشاركة في انقلاب ١٩٩٧. وتم تخفيف الاحكام بحق عشرة ضباط ادينوا بنفس التهم الى السجن مدى الحياة، وادانت منظمة العفو الدولية ومنظمة رصد حقوق الانسان والحكومة البريطانية والاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عمليات الاعدام، وفي كانون الثاني ١٩٩٨، شن متمردو الجبهة المتحدة الثورية وبعض القوات السابقة التابعة لجيش تحرير السودان هجوما على فريتاون واستولوا على اجزاء من المدينة من فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، وقبل ذلك استعاد فريق المراقبة السيطرة على العاصمة، قتل ما لا يقل عن ٥ اشخاص، وهدمت عدة من احياء، واختطفت قوات المتمردين افارقة، استخدام بعضهم في العمل القسري، والبعض الاخر كعبيد جنس، وتعرض الكثير منهم للترهيب للانضمام الى جيش المتمردين، واعدمت قوات مجموعة الرصد التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المتمردين المشتبه بهم بإجراءات موجزة وتتعاون معهم في اطار جهودها لطرد القوات المتمردة من المدينة [٦٥]

ثالثاً: اتفاق السلام وتوسيع بعثة الامم المتحدة

قام الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بزيارة سيراليون والتقى بالرئيس احمد كاباه في ٨ تموز ١٩٩٩، وأوضح ان حرب المتمردين تسببت في فرار العديد من السيراليونيين من بلادهم، وانتهى بهم الامر بالآلاف في غينيا المجاورة، لذلك سمح مجلس الامن بتوسيع بعثة مراقبي الامم المتحدة في سيراليون، ومع الهزيمة الواضحة لقوات المتمردين، تم الاتفاق على ارسال فريق من المراقبين العسكريين الى سيراليون، وتراس رئيس مجلس الامن مارتن نجابا (ناميبيا) الجلسة المنعقدة في ٢٠ اب ١٩٩٩، والتي اذن فيها بتوسيع العضوية المؤقت لبعثة مراقبي الامم المتحدة في سيراليون (UNOMSIL) تضم ما يصل الى ٢١٠ مراقبين عسكريين [٦٦]

اعلن الرئيس النيجيري اوباسانجو في ١٩ اب ١٩٩٩ ان جميع القوات النيجيرية ستغادر سيراليون في غضون ستة اشهر، ورفض لاحقا اعادة النظر في قراره على الرغم من الزيادة

المتأخرة في المساعدة المالية واللوجستية التي قدمها الاعضاء الرئيسيون للأمم المتحدة الى فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا [٦٧].

وفي محاولة لاستعادة السلام والاستقرار الى البلاد، تم نشر بعثة الامم المتحدة في سيراليون في تشرين الثاني ١٩٩٩ للمساعدة في تنفيذ اتفاق لومي للسلام، الذي وقعته حكومة احمد كاباه ومتمردو الجبهة الثورية في تموز ١٩٩٩ [٦٨]، في لومي . توغو [٦٩]، ونص الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الجبهة المتحدة الثورية والمجلس العسكري السابق للمجلس الثوري للقوات المسلحة، لكن القتال توقف مؤقتا، وتضمن هذا الاتفاق منح الجبهة المتحدة الثورية صلاحية المشاركة في الحكومة عبر تحويلها الى حزب سياسي(المادة ٣) ومنح اعضائها حق تولي الوظائف العامة(المادة ٤) بالإضافة الى منحهم صلاحية تعيين اربعة وزراء(المادة ٥) [٧٠]، كما تضمن الاتفاق انشاء لجنة للحقيقة والمصالحة [٧١] خلال تسعين يوما، تعرضت بعثة الامم المتحدة في سيراليون للانتقادات لعدم فعاليتها في قدرتها على حماية المدنيين من الاذى في الاراضي التي يسيطر عليها المتمردون.[٧٢]

تم توسيع حجم بعثة الامم المتحدة في سيراليون في شباط عام ٢٠٠٠ من ٦٠٠٠٠ الى ١٢.٤٢٨ في ٢٢تموز ٢٠٠٠ من الهند والاردن وبنغلادش ، هاجم المتمردون قوات الامم المتحدة في شرق سيراليون واستولوا على اسلحة ومعدات، اختطفت الجبهة المتحدة الثورية في ايار اكثر من ٥٠٠ من افراد البعثة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وانهار اتفاق السلام السابق الذي تم التوصل اليه بين حكومة سيراليون ومتمردي الجبهة المتحدة الثورية، وتوقف برنامج نزع السلاح والتسريح واعادة الادماج، ووصلت القوات البريطانية لإجلاء المواطنين البريطانيين، وقدم المستشارون البريطانيون الدعم لقوات الامم المتحدة [٧٣]، وبلغ عدد القوات ١٧٠٠٠ الف فرد [٧٤].

ومما زاد الامور تعقيدا ان القائد الهندي لبعثة الامم المتحدة في سيراليون اتهم حفظة السلام النيجيريين بتخريب عملية السلام بالتواطؤ مع المتمردين في تعدين الماس غير القانوني، وفي اب ٢٠٠٠ ، اعتقل جنود سابقون في جيش تحرير السودان عددا من مسؤولي الامم المتحدة، وجنودا من فريق المراقبة التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والصحفيين وغيرهم كرهائن، وتم اطلاق سراح معظمهم في غضون اسبوع، كما تم اطلق سراح قادة الجبهة المتحدة الثورية المعتقلين بعد شهر، في ايلول، هاجمت قوات المظليين البريطانيين معسكر جماعة متمردة تعرف باسم(ويست ساید بويز) احتجزت ١١ جنديا بريطانيا كرهائن، وخلال الشهر نفسه، سحبت الهند والاردن دعمهما لقواتهما من بعثة الامم المتحدة في سيراليون، نشرت القوات

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

البريطانية فرقة عمل مكونة من ٥٠٠ جندي من مشاة البحرية الملكية البريطانية في فريتاون لتعزيز قواتها التي كانت تدرب جيش تحرير السودان [٧٥] .

وفي ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠، وقعت الجبهة المتحدة الثورية وحكومة الرئيس احمد كاباه اتفاق سلام من تسع نقاط في ابوجا نيجيريا، ودعا الاتفاق الى وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما، والنشر الكامل لبعثة الامم المتحدة في سيراليون، واعادة المعدات والاسلحة والذخائر التي استولت عليها الجبهة المتحدة الثورية، كما دعا الاتفاق الى الاستئناف الفوري لبرنامج نزع السلاح والتسريح والادماج الذي نصت عليه اتفاقية لومي للسلام الموقعة في تموز ١٩٩٩ [٧٦].

وذكرت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون أن الوضع الأمني العام في البلاد لا يزال هادئاً، باستثناء المناطق القريبة من الحدود الجنوبية الشرقية لغينيا، أبدت حكومة سيراليون عن قلقها المتزايد إزاء نشاط متمردي الجبهة الثورية المتحدة في غينيا، وفق ما ذكرته وكالة فرانس برس، والذي اودى بحياة ما لا يقل عن ٩٠٠ شخص وتسبب في نزوح مئات الالاف من الغينيين المحليين والسيراليونيين والليبريين الذين اقاموا في غينيا كلاجئين، واصل اللاجئون السيراليونيون الوصول الى العاصمة الغينية كوناكري بعد فرارهم من مناطق النزاع في جنوب غرب غينيا. وينتظر الكثيرون في كوناكري المرور البحري في فريتاون، وافادت المفوضية انه اعتبارا من ٣٠ كانون الاول عاد ١٥٥٩ لاجئا طوعا الى سيراليون في محاولة للفرار من عنف المتمردين الذي امتد الى جنوب غينيا، لا سيما رفض العائدون في فريتاون المغادرة، من مراكز عبور اللاجئين بعد الاقامة لمدة اقصاها ٥ ايام، تحاول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ترتيب سكن بديل في سيراليون لاولئك الذين يعيشون في مناطق غير امنه من البلاد [٧٧].

واصل برنامج الاغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية تقديم مساعدات غذائية كبيرة للمشردين داخليا والسكان المتضررين من الحرب، في حين استمرت برامج الاغذية والصحة والزراعة والمياه وحماية الاطفال في المقاطعة الجنوبية المستقرة نسبيا، وفي مواجهة الاكتظاظ الشديد في منطقة فريتاون ومناطق اخرى، بدأت الحكومة ووكالات الاغاثة في توسيع المخيمات الموجودة في بورت لوكو وغرافتون ووترلو، فضلاً عن وضع خطط لأنشاء مخيمات جديدة [٧٨].

زاد عدد قوات بعثة الامم المتحدة في سيراليون في ٣٠ اذار ٢٠٠١ الى ١٧.٥٠٠ رجل.[٧٩] ، ويبدو ان قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الامم المتحدة في سيراليون [٨٠]، والتي تم تمديد ولايتها حتى ٣١ اذار ٢٠٠١، مستعدون لدخول الاراضي التي تسيطر عليها الجبهة المتحدة الثورية، وعلى الرغم من ان الجبهة المتحدة الثورية حاولت على ما يبدو وضع حد للفظائع التي ارتكبتها قواتها والسماح بقدر اكبر من حرية الحركة داخل سيراليون، وارسلت الجبهة اشارة

متضاربة فيما يتعلق بنشر بعثة الامم المتحدة في سيراليون وفقا لاتفاقية السلام، واشارت الجبهة المتحدة الثورية الى انه لا يمكن نشر قوات الامم المتحدة الا بعد اطلق سراح زعيم الجبهة فوادي سنكوح، وفي احيان اخرى، ذكرت الجبهة المتحدة الثورية ان اطلاق سراح سنكوح لم يكن شرطا اساسيا لنشر بعثة الامم المتحدة في سيراليون في الاراضي الخاضعة لسيطرتها، وقامت حكومة الولايات المتحدة بتوسيع الحماية المؤقتة ليشمل بعض مواطني سيراليون حتى ٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ [٨١]، وفي نهاية عام ٢٠٠١ تم تسريح اكثر عن ٣٠٠٠ طفل من المجندين في صفوف الجبهة المتحدة الثورية وقوات الدفاع المدني، الذين اختطفوا من اسراهم اثناء الصراع، ومنذ شهر كانون الثاني ٢٠٠٢ تم نزع سلاح اكثر من٤٧ الف مقاتل [٨٢]، تم اعلان نهاية الحرب في العام نفسه، التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٧٥ الف شخص، وتشريد ٢.٦ مليون شخص، واتسمت بارتكاب جرائم حرب، مثل استخدام الاطفال كجنود، والتشويه، والتعذيب، والاغتصاب، وتدمير البنية التحتية القائمة الى حد كبير [٨٣].

اصبحت سيراليون اهم عملية للأمم المتحدة في جميع انحاء العالم، وميدان اختبار لاستراتيجية بريطانيا لمنع الصراعات الافريقية، لقد تحولت سيراليون الى ما هي عليه الان، وهي حالة غير مسبوقة من اعادة بناء الدولة في مرحلة ما بعد الصراع استنادا الى التدفق الهائل للمساعدات الدولية التي مثلت نصف ميزانية سيراليون في اوائل عام ٢٠٠٥[٨٤].

رابعاً: الانتخابات في سيراليون ٢٠٠٢-٢٠٠٧

تم اجراء نوعين من الانتخابات في سيراليون : الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية [٨٥]، ومع انتهاء الحرب الاهلية، اجرت البلاد اول انتخابات لها بعد انتهاء الصراع في ايار ٢٠٠٢ ضمن اطار قانوني انتقالي سمح بإقامة شكل من اشكال النظام الانتخابي يقوم على التمثيل النسبي، فاز الرئيس احمد كاباه من الحزب الشعبي لسيراليون في الانتخابات بأغلبية ٧٠% من الاصوات، فيما جاء اقرب منافسيه ارنست كوروما من حزب مؤتمر عموم الشعوب في المركز الثاني بحصوله على ٢٢% من الاصوات، فيما حصل حزب العمل التقدمي على ٣%، وحصل اخرون على ٤.٥٩% [٨٦].

اعيد انتخاب احمد كاباه واصبح رئيسا لسيراليون لمدة خمس سنوات في الانتخابات العامة، التي اجريت بمساعدة واسعة من الامم المتحدة، واعلنت المفوضية الوطنية للانتخابات النتائج الرسمية، وادى الرئيس كاباه اليمين في اليوم نفسه، فاز حزب الشعب السيراليوني بقيادة الرئيس احمد كاباه بـ ٨٣ مقعدا من اصل ١١٢ مقعدا تنافس عليها البرلمان في الانتخابات، ونفذت بعثة الامم المتحدة في البلاد، مجموعة واسعة من المهام الامنية، على النحو المنصوص عليه في

القرار ١٣٨٩ المعتمد في كانون الثاني، كما اذن ذلك القرار لبعثة الامم المتحدة في سيراليون بتنفيذ المهام المتعلقة بالانتخابات على النحو الذي حدده الامين العام كوفي عنان في تقريره المؤرخ ١٣ كانون الاول ٢٠٠١، وتضمنت هذه المهام تقديم الدعم اللوجستي للمفوضية الوطنية للانتخابات، فضلا عن توفير الامن والردع على نطاق اوسع طوال فترة الاعداد للانتخابات، وفترة التصويت نفسها، والفترة التالية مباشرة لاعلان نتائج الانتخابات [٨٧].

وفي عام ٢٠٠٧، اجريت انتخابات فاز بها ارنست كوروما من حزب المؤتمر الشعبي بنسبة ٥٤.٦٢% من الاصوات للمقعد الرئاسي، اذا حصل على ٥٩ مقعدا من اصل ١٢٤ مقعدا برلمانيا ،على منافسه سولومون بيريوا من الحزب الشعب السيراليوني، ادى اليمين كرئيس في ١٧ ايلول ٢٠٠٧ لفترة رئاسية مدتها خمس سنوات [٨٨].

المبحث الثالث

التنمية [٨٩] في سيراليون

اهتمت عملية بناء السلام بجميع البلدان الخارجة من حالة الصراع من خلال منحها الفرصة لأنشاء مؤسسات سياسية واجتماعية وقضائية، تم تحديد سيراليون كواحدة من البلدان التي تتلقى دعم لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة لمساعدتها على توطيد السلام من خلال معالجة الاسباب الجذرية للصراع في البلاد، وقد قامت في البداية بتعيين اربعة مجالات تحضي بأولوية الدعم في اطار المبلغ الذي خصصته اللجنة لسيراليون وهو ٣٥ مليون دولار، وهي: (توظيف الشباب، تعزيز الادارة، اصلاح قطاع العدالة والامن، بما في ذلك لجنة حقوق الانسان، بناء القدرات وتوفير الخدمات العامة...)، كما تمت الموافقة على توفير الاموال اللازمة لمفوضية حقوق الانسان وتوظيف الشباب واصلاح المؤسسي لقطاع العدالة، وبحلول نهاية عام ٢٠٠٧، تمت الموافقة على بعض المشاريع الاضافية للتنفيذ، بما في ذلك مشروع يهدف الى دعم السجون واخر لدعم تنفيذ برنامج التعويضات التابع للجنة الحقيقة والمصالحة [٩٠]، فضلا عن دعم تنفيذ اتفاقية السلام ونزع سلاح الجيش وتسريحه واعادة ادماجه، ودعم الحكومة الوطنية، ودعم المساعدات الانسانية، دعم الانتخابات، توفير الامن للمطارات والمباني الحكومية، التنسيق مع وكالات انفاذ القانون وتقديم الدعم لها، وحماية المدنيين المعرضين للأخطار والتهديدات الوشيكة [٩١].

كما تعمل على تقديم المساعدات الغذائية، وازالة الالغام ودعم الانظمة في المجال الصحي، وتتضمن مجموعة عناصر منها(ادماج السكان المهاجرين، تمكين المجتمع المدني

وبناء القدرات، تمكين المرأة وحماية حقوق الانسان). وبناء السلام في فترة ما بعد الصراع في سيراليون يستلزم تفاعل مجموعة من الناشطين لتحقيق ترتيبات بناء السلام على مستوى استعادة القدرات والبناء المؤسسي للدولة في الفترة التي تعقب الصراع مباشرة لتفعيل بناء السلام [٩٢].

اولاً: ترسيخ الديمقراطية والحكم الرشيد [٩٣]

منذ توقيع اتفاق السلام في عام ١٩٩٩، حصلت سيراليون وشعبها بدعم من المجتمع الدولي، تقدماً في اعادة بناء البلد وتامين السلام من حيث الانجازات الرئيسة: الانتخابات السلمية والديمقراطية، وانتخاب المجالس المحلية، انشاء لجنة الحقيقة والمصالحة، الاصلاح الشامل واعادة تنظيم المؤسسات الامنية الوطنية مثل شرطة سيراليون والقوات المسلحة لجمهورية سيراليون، ومكتب الامن الوطني، وانشاء عدد من المؤسسات الديمقراطية مثل المفوضية الوطنية للانتخابات، ولجنة تسجيل الاحزاب السياسية، ولجنة مراجعة الدستور[٩٤]، ولجنة حقوق الانسان[٩٥]، ولجنة مكافحة الفساد، وحققت مجموعة من الوطنية الاطر والاستراتيجيات الساعية لتحقيق السلام والتنمية خلال عام ٢٠٢٠ واستراتيجية سيراليون للحد من الفقر، واستراتيجية توطيد السلام وتحسين المساءلة والحكم [٩٦].

منذ استعادة الديمقراطية التعددية الحزبية في سيراليون وخاصة منذ عام ٢٠٠٢، عندما اجريت اول انتخابات بعد الصراع، شهدت البلاد نمواً هائلاً في التنشئة الاجتماعية السياسية والتعددية الحزبية السياسية، فضلاً عن التوسع المطرد في النظام السياسي، مما يؤدي الى حركة اختيار اكبر، وحرية تكوين الجمعيات، وممارسة الحقوق السياسية، والمشاركة بين المواطنين بحرية اكبر، وعلى الرغم من قلة عدد السكان نسبياً، فقد بلغ عدد الاحزاب السياسية المسجلة في البلاد ٢٨ حزباً في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية عام ٢٠٠٧، وثم انخفض عدد هذه الاحزاب الى ٩ احزاب معترف بها رسميا بعد عملية تسجيل نزيهة وشفافة اجريت من قبل لجنة تسجيل الاحزاب السياسية [٩٧]

ثانياً: اصلاح قطاع العدالة والامن

عد اصلاح قطاع الامن والعدالة من بين الترتيبات الضرورية في فترة ما بعد الصراع، وهذا ما تهدف سيراليون الى تحقيقه: استعادة الامن، واصلاح المحاكم المحلية، واجراء انتخابات الحكومات المحلية في عام ٢٠٠٤، والانظمة القانونية الرسمية، وبناء القدرات في جميع المؤسسات العدالة، وتفعيل كافة الجهود، داعم فترة ما بعد الصراع في ضوء برامج تطوير قطاع العدالة عام ٢٠٠٥، واستعادة البنية التحتية، والاعتماد على اليات العدالة الرقابية الرسمية بدل الاليات العرفية التقليدية التي تحكم المناطق الريفية والحكم القبلي، بهدف المصالحة والاصلاح ،

وبناء السلام داخل المجتمع المحلي [٩٨] وخلق رغبة عامة لدى الجماهير من اجل حكم افضل من نظام المشيخة، انشاء نظاماً حكومياً حديثاً يتعايش مع النظام التقليدي لتحقيق العدالة المحلية وتشكيل ادارة محلية تعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتجارة الماس، كما ادى عن صراع حكومة سيراليون مع الجبهة الثورية المتحدة الى تدمير القطاع القضائي، وادى ذلك الى ضرورة اعادة تطوير واصلاح سيادة القانون، بدعم من الجهات الدولية الفاعلة، واعادة بناء قطاع العدالة الرسمي في الدولة بدلا من الاعتماد على الاليات المحلية غير الحكومية، وانشاء هيئات رقابية ولجنة مكافحة الفساد عام ٢٠٠٠، ولجنة اصلاح القانون عام ٢٠٠٣ [٩٩] .

وفي تموز من عام ٢٠٠٧، تم تقديم مشروع بناء القدرات لتقديم الدعم في اطار صندوق الامم المتحدة لبناء السلام، والذي يتضمن عدداً من البرامج والانشطة منها تعيين المزيد من القضاة والموظفين القضائيين، وانشاء محاكم تعنى بالقضايا المتراكمة، وتعيين وتدريب المزيد من المدعين العامين، وبناء محاكم اضافية، وتدريب رؤساء المحاكم المحلية في محاولة لمواءمة ممارستهم مع احكام الدستور ومعايير حقوق الانسان [١٠٠]، فضلا عن معالجة امكانية الحفاظ على حجم القوات المسلحة التابعة لجمهورية سيراليون، وتحسين العلاقات بين المجتمع المحلي والشرطة، وتحسين ظروف المعيشة والعمل [١٠١] .

رابعاً: التدابير الامنية اعادة الدمج ونزع السلاح والتسريح

تم تفعيل كافة المبادرات الفعالة في اطار اعادة بناء السلام في اطار التدابير الامنية والاشراف على الانتخابات، تم ابرام اتفاق بين حكومة جمهورية سيراليون والوكالة الدولية لطاقة الذرية لتطبيق معاهدة تهدف الى منع انتشار الاسلحة النووية، تسمى معاهدة عدم الانتشار الاسلحة النووية، وعد اتفاق السلام مدخلا مهما لإصلاح القطاع الامني، عملت الحكومة على تشكيل وتنفيذ سياستها المستقبلية لإصلاح قطاع الامن، وقد تم ذلك من خلال الجهود الفعالة خلال عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ [١٠٢].

تم انشاء منظمة مكافحة الفساد وتقوم ادارة التنمية الدولية بإعداد برنامج تنموي من شانه ان يسهم في اقامة حكومة فعالة على المستويين المحلي والوطني، وكانت السياسة موجهة نحو بناء سلام وامن دائمين، تمت الموافقة على وزارة التنمية الدولية لتمويل عملية التسريح الطارئة في البلاد، وتم انشاء اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح واعادة الادماج في العاصمة، تم تجديد برنامج نزع السلاح واعادة الادماج عام ١٩٩٩، وتحديد الموعد النهائي لنزع السلاح في ١٥ كانون الاول ١٩٩٩، بهدف توطيد السلام وخلق فرصة للمقاتلين السابقين للانضمام الى المجتمع وتلقي التدريب الوظيفي [١٠٣]، تم الانتهاء من نزع السلاح والتسريح في عام ٢٠٠٢،

وتم نزع سلاح ما مجموعه ٧٢٤٩٠ مقاتلاً وتسريح ٧١٠٤٣ منهم، بما في ذلك ٦٨٤٥ طفلا مجندا و ٥٠٦ فتاة و ٤٦٥١ امرأة، وتتسم عملية نزع السلاح والتسريح واعادة الادماج بأهمية بالغة كوسيلة للقضاء على الجماعات المسلحة غير الشرعية [١٠٤].

خامساً: العدالة الانتقالية والمصالحة واعادة التعمير بعد انتهاء النزاع

ادى الصراع في سيراليون بين الحكومة والجبهة الثورية الى مقتل العديد من الاشخاص، والتجنيد القسري للأطفال والعنف الجسدي، والفساد الحكومي، ويتميز القطاع القضائي بالضعف بعد الصراع الاهلي، في حين اصدرت المحاكم المحلية والمحاكم القبلية غير الرسمية احكاما تعسفية، ولكن مع المفاوضات التي اسفرت عن اتفاق لومي للسلام، طالبت الحكومة بإنشاء المحكمة الخاصة بسيراليون لإعادة بناء حكم البلاد، القانون كجزء من بناء السلام في سيراليون وتحقيق العدالة والامن في البلاد، تم انشاء عدة هيئات منها هيئة الرقابة وتضم هيئة مكافحة الفساد بموجب قانون عام ٢٠٠٠ وهيئة اصلاح القوانين بموجب قانون عام ٢٠٠٣ بهدف ارساء العدالة والرقابة، كما تشجع لجنة الحقيقة والمصالحة على الغاء الاحكام العرفية التعسفية، لاسيما في بعض الاحكام المتعلقة بالفئات الضعيفة، مثل التمييز ضد المرأة [١٠٥].

شكلت لجنة الحقيقة والمصالحة لاستعادة الامن واعادة تشكيل الحكومة المحلية لتعزيز وضعها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي واعتماد العدالة المحلية لتحقيق التعايش بين نظام الحكم التقليدي والحديث، وتم الاتفاق على مجموعة من الاجراءات المعدلة الخاصة لمجال القضاة، وتمت الموافقة على قضاة المحكمة العليا [١٠٦] ومحكمة على مستوى المنطقة، ويتم التعامل مع الملاحقات القضائية المتعلقة بالسرقة والاعتداء الجنسي والاحتيال والنزاعات بهدف المحاكمة وتحقيق العدالة لحماية حقوق الانسان، تمت ايضاً محاكمة الجناة الرئيسيين وادانتهم والحكم عليهم،وقد شاركت العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال سيادة القانون، بما في ذلك المراقبة والتدريب وبناء القدرات في القطاع، كما انهم يعملون مع وزارة العدل والسلطة القضائية ومحاميين المحليين والقادة المحليين والمستشارين القانونية في المجتمع، ويعملون في مجال العدالة العرفية من خلال اجراءات الحوار والطرق البديلة لحل النزاعات والوساطة، والمنظمات العاملة في مجال التثقيف القانوني والتوعية بحماية حقوق الانسان وتقديم الخدمات والمساعدة القانونية لضحايا النزاعات [١٠٧]

سادساً: حماية حقوق المرأة

لقد مرت سيراليون بحرب اهلية طويلة استمرت عقدا كاملا وانتهت بالركود الاجتماعي والاقتصادي، وفي اطار مبادرة بناء السلام، تم انشاء لجنة للحقيقة والمصالحة وكلفت بالتحقيق في اسباب اندلاع الحرب وتقديم توصيات لمنع تكرارها وتعزيز المصالحة الوطنية، وقدمت اللجنة توصيات عامة وتوصيات يجب تنفيذها، كانت ٣٠% منها لصالح المرأة، لان النساء والفتيات والاطفال تعرضوا لهجمات ممنهجة اثناء النزاع مثل التعذيب، والاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والسخرة، وانعدام المساواة...الخ، ومع فشل الحكومات المتعاقبة في معالجة هذه الاوضاع، اوصت اللجنة بمعالجة اسباب الصراع، والغاء القوانين والقضاء بشان الممارسات التي تميز ضد المرأة ووضع تدابير فعالة لمواجهة العنف الجنسي والمنزلي والحد منه [١٠٨] ، اصدرت الحكومة كتاباً ابيضاً في اطار التزامها بالتنفيذ الكامل لتوصيات لجنة الحقيقة والمصالحة، وقد تحقق ما يلي: اجراء اصلاحات قانونية تهدف الى معالجة قضايا حقوق الانسان، وانشاء لجنة لحقوق الانسان، وانصاف ضحايا الحرب، واعتذار رئاسي للنساء [١٠٩] .

تدخلت الحكومة لتحديد وتعديل جميع القوانين التي تميز ضد المرأة من خلال تنشيط لجنة اصلاح القانون وتمكينها من مراجعة جميع قوانين الحكومة ومنها القوانين التنظيمية والعنصرية، شكلت الحكومة "لجنة مراجعة الدستور" لمراجعة دستور سيراليون بهدف الغاء جميع القوانين التي تنطوي على تميز ضد المرأة، بالإضافة الى التدابير الرامية لضمان تنفيذ القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة في البلد، وقعت وزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون الجنسانية وشؤون الطفل وشرطة سيراليون في ١٣ كانون الاول ٢٠٠٣ مذكرة تفاهم من اجل اتخاذ اجراءات تعاونية للحد من العنف ضد المرأة، حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتطوير برامج لتوعية المجتمعات المحلية وتشجيع العمل المؤسسي المحلي، للحد من حالات العنف ضد المرأة [١١٠].

وقعت الحكومة وصدقت على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، منذ ذلك الحين، قدمت وزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون والمساواة بين الجنسين وشؤون الطفل تقريرها الى لجنة خبراء الامم المتحدة بشان ما ورد اعلاه، الاتفاقية في أيار ٢٠٠٧، ويتم تطبيق تلك الاتفاقية جزئيا على المستوى المحلي من اجل تعزيز حقوق الانسان، والنهوض بالمرأة بشكل عام، وقد تجلى ذلك في سن ما يعرف على نطاق واسع بـ"القوانين النوع الاجتماعي الثلاثة" وهي(قانون تسجيل الزواج والطلاق العرفي لعام ٢٠٠٧، وقانون ايلولة التركات لعام ٢٠٠٧ وقانون مناهضة العنف الاسري لسنة ٢٠٠٧) [١١١]

عملت العديد من الجهات الفاعلة والمنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز وضع الاطفال في سيراليون بعد انتهاء الصراع من خلال الجهود الفعالة والتوقيع على اتفاقية حقوق الطفل عام

١٩٩٠ بهدف التحصين ضد الامراض وانتشار الاستقرار في ظل وجود بيئة داعمة لحقوق المرأة والطفل، العديد من الاطراف الخارجية مثل اليابان وفرنسا وبريطانيا والمغرب احبطت الجهود التي دعت اليها سيراليون لعودة واعادة ادماج الاطفال الجنود ورحبت بإصلاح التعليم وانشاء برامج رعاية صحية مجانية، واظهرت الولايات المتحدة مدى التزام حكومة سيراليون بإجراءات خفض معدل وفيات الاطفال وتعويض الاطفال الذين كانوا ضحايا الحرب الاهلية [١١٢].

سابعاً: التعليم

صدر قانون التعليم لعام ٢٠٠٤ (القانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٤) لإنهاء الوضع المؤسف بسبب ارتفاع نسبة الامية، ولذلك، ينظم التعليم بما يراعي المرحلة المتوسطة وجميع فئات الموارد البشرية، مع ادراج الاحكام المتعلقة بمحو امية الكبار، ومؤسسات التعليم العالي، ومعاهد الفنون التطبيقية، والجامعات، والبرامج التعليمية للمدارس الثانوية في المرحلتين المتوسطة والعليا(التي تتبع التعليم الرسمي بنظام ٦-٣-٣-٤)، وينص قانون التعليم ايضاً على ان التعليم الاساسي الزامي لكل طفل من سن ٦ الى ١٦ عاماً، واعلنت الحكومة ايضاً التزامها بتوفير التعليم النظامي الالزامي المجاني للأطفال في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مع التركيز بشكل خاص على التعليم حتى مستوى امتحانات شهادة التعليم الاساسي [١١٣].

وفي العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، بلغ عدد الطلاب المسجلين في ٢٨٢ مدرسة ثانوية ٧٣ الف طالب، مقارنة بعدد الطلاب المسجلين في ٢٣٩ مدرسة الذي بلغ ٨٣٨٠٩ طلاب في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، ويرجع ذلك الى برامج التحويل التعليمي التي تقدمها مؤسسات التدريب المهني/ التدريب على المهارات بعد التعليم الاعدادي، ونصف الملتحقين بها من الفتيات، وتعمل وزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون الجنسانية وشؤون الطفل بشكل وثيق مع وزارة التعليم من اجل تحسين المستوى التعليمي للأطفال [١١٤]

ثامناً: الصحة

وفي محاولة لتعزيز توفير خدمات الصحة الانجابية، وضعت الحكومة سياسة وطنية للصحة والانجاب، ويعتبر تنظيم الاسرة من بين العناصر المهمة لتلك السياسة، وينصب التركيز على تحسين نوعية الحياة، والغاء جميع النفقات المالية للحوامل والمرضعات والاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وما دون، لتوفير امكانية الوصول على رعاية صحية عالية الجودة لجميع الفئات الضعيفة [١١٥].

تاسعاً: اللاجئون

وبلغ عدد اللاجئين لغاية ١٥ تشرين الاول ٢٠٠٧ حوالي ٩.٩٤٧ لاجئا جميعهم ليبيريين ، باستثناء ٥٧ فردا، وتستضيف البلاد اللاجئين في ثمانية مخيمات تقع في الجزء الجنوبي الغربي منها في مقاطعتي بو وكينيما وفي فريتاون جرى دمج تعليم اللاجئين والرعاية الصحية في النظام الحكومي، ويتمتع اللاجئون وسيراليون بنفس الحق في التعليم، وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم لمرة واحدة في هيئة دفع الرسوم الدراسية للطلاب في الكليات حتى شهر حزيران ٢٠٠٦، وتم تخفيض الدعم الصحي المباشر الذي تقدمه الهيئة تدريجياً في ايلول ٢٠٠٧ [١١٦].

عاشراً: بناء القدرات

الحقت الحرب الاهلية خلال التسعينيات ضررا بالغا بالقدرات المحددة بالفعل للمؤسسات الحكومية واصحاب المصلحة الاخرين على تقديم الخدمات، وتنفيذ الاصلاحات وضمان كفاية الادارة الاقتصادية والمالية، وتركز مشاركة المفوضية في العمل في هذا المجال على دعم جهود حكومة سيراليون في وضع برنامج شامل لإصلاح الخدمة المدنية، الامر الذي يؤدي، من بين امور اخرى، الى تعزيز الادارة وتوفير فرص التدريب [١١٧].

دعمت عملية بناء القدرات برامج الحكومة الرامية الى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية وفقاً لاستراتيجية سيراليون للحد من الفقر والاهداف الانمائية للألفية وتطوير الخدمات والبنية التحتية، بما في ذلك المياه والكهرباء والطرق، كشروط ضرورية لبناء السلام، ويدعم بناء القدرات اللازمة لإصلاح الخدمة المدنية وتعزيز جهود الحكومة في ادارة الموارد الطبيعية والثورات المعدنية والقطاع الخاص والمجتمع المدني التي تساهم في ترسيخ السلام والمصالحة والتعايش [١١٨].

احدى عشرة: توظيف الشباب وتمكينه

اشارت لجنة الحقيقة والمصالحة ان تهميش الشباب واقصائهم السياسي هو احد الاسباب الجذرية لنزاعات الاهلية وتهديد لتوطيد السلام، اذ يواجه الشباب العديد من العقبات المتعلقة بالعمل ، وتدني مستويات التعليم ومحدودية فرص العمل، والوصول الى الاراضي وراس المال الاجتماعي، والشباب المقاتلين السابقين والشباب الفقراء الذين يعيشون في حالة الاستبعاد الاجتماعي في المناطق الريفية، والشباب في المستوطنات غير الرسمية في المناطق الحدودية في سيراليون، والتغلب على تهميش الشباب وضمان كامل حقوقهم المشاركة في العملية السياسية حماية حقوقهم [١١٩].

وذكرت لجنة بناء السلام ان البطالة بين الشباب واضعافهم من اخطر التهديدات التي تهدد استقرار سيراليون، ومعالجة هذه البطالة عن طريق خلق نمو اقتصادي طويل الاجل وتهيئة بيئة مواتية لتنمية القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي، فضلا عن التزامات قصيرة الاجل، ومعالجة الزراعة، وتحسين توفر الكهرباء والمياه ، وما الى ذلك، ويشمل ذلك البنية التحتية، والحكم الرشيد، وتدابير مكافحة الفساد، ودعم رواد الاعمال ورجال الاعمال، والادارة الوطنية للموارد الطبيعية للبلاد لصالح السكان والحكومة [١٢٠].

نفذ عدد من المبادرات على المدى القصير والمتوسط لمعالجة بطالة بين الشباب، مثل خطة تشغيل الشباب التي اطلقتها الحكومة عام ٢٠٠٦ بهدف توفير ما يصل الى١٣٥ الف فرصة عمل ، كما خصصت لجنة بناء السلام من صندوق بناء السلام عام ٢٠٠٧ مبلغ اجمالياً قدره ٦.٦٤٥.٥٢٥ دولار امريكياً لتنفيذ المشاريع، وفي اطار المجالين ذوي الاولوية وهما العدالة والامن وتمكين الشباب وتشغيلهم ، قامت ايضاً بوضع سياسة وطنية للشباب وهي بصدد تشكيل لجنة شبابية وطنية لتعزيز تمكين الشباب وزيادة مشاركتهم في صنع القرار، كما ساهم صندوق الامم المتحدة لبناء السلام من خلال تقديم الدعم لبرنامج الحكومة لتطوير مشاريع الشباب، واصدر البنك الدولي والحكومة دراسة شاملة تتعلق بعمل الشباب، وخلق نمو اقتصادي طويل الاجل، وتحفيز الانتاج وتهيئة البيئة لتنمية القطاع الخاص والاستثمار المحلي، انصب الاهتمام على مجالات تنمية وتوظيف القدرات الشبابية والاصلاح في مجالات العدالة والامن والحكم الرشيد [١٢١] .

الخاتمة:

ركزت هذه الدراسة على التطورات السياسية التي شهدتها سيراليون خلال فترة حكم أحمد كاباه من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٧، وقدمت الدراسة لمحة شاملة عن الأحداث والتحولات التي شهدتها البلاد ، والعوامل المؤثرة في تلك التطورات السياسية. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تلخيص الاستنتاج في ثلاث نتائج رئيسة على النحو التالي:

- توصلت الدراسة أن الصراع المسلح الذي شهدته سيراليون في عهد أحمد كاباه كان له تأثير كبير على التطورات السياسية في البلاد، وأدى إلى حالة من عدم الاستقرار والاضطراب الاجتماعي والاقتصادي، مما أثر سلبًا على قدرة الحكومة على تنفيذ الإصلاحات السياسية وتحقيق التنمية، كما أدى إلى تدهور الوضع الأمني وانتشار الجريمة والفساد، مما أثر على ثقة المواطنين في الحكومة ونظام الحكم.

▪أن المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية كان لها دوراً حاسمًا في تعزيز التطورات السياسية في سيراليون خلال الفترة المحددة، وقد قدمت هذه الهيئات الدولية الدعم المالي والتقني والسياسي لحكومة سيراليون لإعادة بناء البلاد وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

▪ دور القيادة السياسية والحكم الرشيد كانا عاملين مؤثرين في تحقيق التطورات السياسية في سيراليون خلال حكم أحمد كاباه. وكانت القيادة القوية والرؤية السياسية الواضحة دوراً كبيراً في استعادة الاستقرار .

التوصيات:

▪مواصلة التعاون والشراكة بين سيراليون والمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية، وتعزيز الجهود المشتركة لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة في البلاد، كما يتعين على حكومة سيراليون ان تعمل على تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، وتعزيز قدراتها المؤسسية لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق رغبات الشعب.

▪تعزيز دور المؤسسات الديمقراطية والمجتمع المدني في صنع القرار السياسي، وينبغي على الحكومة ان تعمل على تعزيز المشاركة السياسية والشعبية وتعزيز ثقة المواطنين في العملية السياسية.

الهوامش

(1) National Report, On the Implementation of The United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD, Sierra Leone 2004, p 1.

(٢) سرحان رعاش ونور الدين حشود، لجنة الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب افريقيا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، العدد (١)، المجلد (١٤)، ٢٠٢١، ص ١٦٥.

(٣) البنك الدولي، تعداد السكان الاجمالي، تصنيف الامم المتحدة–سيراليون، ٢٠٢٣.

Least developed countries: UN classification Sierra Leone

(4) African Charter on Human and Peopleś Rights, Initial to date Following Article of the Charter Report Submitted by Sierra Leone, p 5.

(٥) الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥ (ا من مرفق قرار مجلس حقوق الانسان ٥/١، الفريق العامل المعنى بالاستعراض الدوري الشامل الدورة الحادية عشر، جنيف، ٢–١٣ ايار/ مايو ٢٠١١، ١٤ فبيابر ٢٠١١، ص ٣.

(٦) محمود شاكر، التاريخ الاسلامي، التاريخ المعاصر غربي افريقية–١٥–، اط٢، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٧، ص ص ١٩٤–١٩٥؛ عايدة حرموس، دور الايكواس في ادارة النزاعات الاثنية في افريقيا دراسة حالة ليبيريا–سيراليون، رسالة ماجستير،(جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية: ٢٠١٥–٢٠١٦)، ص ١٧٠.

(٧) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ١٩٥.

(٨) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ٤٠٠.

(٩) وينتشر الفولاني في عدة دول في النيجر وتشاد وشمال نيجيريا وموريتانيا، الفولا هم من مجموعة الحاميين الذين تاثروا بالدم السامي، وينقسم الفولا الى عدة قبائل، منهم من يعمل في الرعي ومنهم المستقرون الذين يعملون في الزراعة. لمزيد من المعلومات حول قبائل الفولاني واليوربا والهاوسا ، ينظر: محمود ابو العلا، جغرافية العالم الاسلامي واقتصادياته، ط ٧، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٠، ص ص ٨٦-٨٧، ٨٩.

(١٠) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ١٩٥.

(١١) المصدر نفسه، ص ١٩٦.

(١٢) لمزيد من المعلومات حول القبائل التي كونت التركيبة الاجتماعية في سيراليون، ينظر: المصدر نفسه، ص ص ١٩٦-١٩٧.

(13) African Charter on Human and Peopleś Rights, Op. Cit, p 6 ؛

مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١١، بيروت، ص١١٩.

(١٤) كانت هناك اعداد قليلة من البهائيين والهندوس واليهود، ولم ترد معلومات عن عدد الملحدين في البلاد، لمزيد من المعلومات ينظر:

International Religious Freedom Report 2006, Bureau of Democracy,Human Rights,And Labor .www.state.gov.

(15) Report of African Union Elections Observation Mission to the 17 November 2012 General Elections in the Republic of Sierra Leone, p 5.

(١٦) محمود ابو العلا، المصدر السابق، ص ٢٩٤.

(١٧) National Report ,Op.Cit, p 5.

(١٨) بلغ انتاج السكر لعام ١٩٩٥ ٤٠٠٠ طن ، اما الارز ٤٠٠ الف طن، الذرة ٩ الاف طن، السرغوم ٢١ الف طن، الدخن ٢١ الف طن، لعام ١٩٩٧، اما نسبة الاسهام الصناعي في الناتج الاجمالي لعام ١٩٩٦ بلغ ٨.٧٠% ،لمزيد من المعلومات ينظر، محمود ابو العلا، المصدر السابق، ص ص ٢٣٨، ٣٤٢، ٣٣١،

(19) Andy Thorpe & Others, Fisheries and failing states: The case of Sierran Leone, Marine Policy33, TheInternational Journal of Ocean Affairs,2009,p 395 .www.elsevier.com/locate/marpol.؛

مسعود الخوند، المصدر السابق، ص ١٢٠.

(٢٠) انور عبد الغني العقاد، الوجيز في اقليمية القارة الافريقية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٣، ص ٢٨٦؛ معجم كولومبيا الجغرافي للعالم، مطبعة جامعة كولومبيا، ٢٠٠٥. على الموقع www.columbiagazetteer.org

(٢١) Peace& Security Report, Sierra Leone, Contributors مجموعة من الاساتذة Institute for Addis Ababa University, Vol. 1, January 2019, p 2 . Peace and Security Studies,

(٢٢) مسعود الخوند، المصدر السابق، ص ١٢٠.

(23) Osimen& Other's, Peace Keeping Role of Nigeria in Sub-Sahara Africa, International Journal of Research in Humanities and Social Studies, Vo.2, I10,October 2015, p 31.

(٢٤) الهام محمد علي، بحوث ودراسات وثائقية في تاريخ افريقيا الحديث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٥٧.

(25) Seán Farren, Slave Traders, Governors, Missionaries& Development Workers, Notable Irish Connections with Sierra Leone, p 1.

(٢٦) مسعود الخوند، المصدر السابق، ص ١٢١.

(٢٧) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ص ١٧٣-١٧٤.

(٢٨) شوقي اقلاديوس، ثورات في افريقيا، مكتبة الانجلو المصرية، ص ص ١٥١-١٥٢.

(٢٩) احمد فوزي سالم، سيراليون...دولة الظل والمظالم التي اصبحت رمزا للتسامح، ص ٢

(٣٠) مرت سيراليون بالحكم البريطاني على خمس مراحل قبل ان تحقق الحكم الذاتي وهي: الدكتاتورية المطلقة، ومرحلة الفصل بين السلطتين، وتطور المجلس التشريعي، واستقلال البلاد في اطار الكومنولث، لمزيد من المعلومات حول هذه المراحل ، ينظر: شوقي الجمل وعبد الله عبد الرزاق ابراهيم، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر، ط٢، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢، ص ٣٢٣

(٣١) يتكون نظامها القانوني في سيراليون من الدستور، والقانون العام، والقانون المدون، والقانون العرفي، لمزيد من المعلومات عن الدستور ، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، المصدر السابق، ص ٤.

(٣٢) محمود شاكر، المصدر السابق، ص ١٧٦.

(٣٣) لمزيد من المعلومات حول اهم الاحداث السياسية التي حدثت في سيراليون خلال الخمسينيات والستينيات، ينظر، المصدر نفسه ، ص ص ١٧٦-١٧٨.

(٣٤) عايدة حرسوس، المصدر السابق، ص ص ١٨١-١٨٢.

(35) Ade Daramy, The UN and Sierra Leone an enduring relationship, New York,2014.

(36) Clotilde Asangna, Politics of Decline: Siaka Stvenś Patron- Client Government and how it Faild the Sierra Leonean State Structure, IOSR Journal of Humanities and Social Science, Vo. 26, No. 5, Series 7,May 2021, p 56.

(٣٧) سياكا ستيفز(١٩٠٥-١٩٨٨: ولد في مويامبا (المقاطعة الجنوبية) الان، تلقى تعليمه في اكاديمية البرت، ثم كلية روسكين، اكسفورد، انضم الى النقابات العمالية ثم الى قوة الشرطة ١٩٣١-١٩٤٦، واصبح فيما بعد مدير محطة السكك الحديدية وكاتب الاختزال في مارامبا، احد مؤسسي الاتحاد المتحد لعمال المناجم، انتخب عضوا في المجلس التشريعي في عام ١٩٥١، لمزيد من المعلومات، ينظر:

C.Magbaily Fyle, Historical Dictionary of Sierra Leone, Scarecrow Press,New York, 2006, p 178.

(٣٨) هو الحزب السياسي الرئيس الاخر في سيراليون، ويعمل كمنافس رئيس لحزب الشعب سيراليون، تأسس الحزب في عام ١٩٦٢ على يد سياكا ستيفنز، مؤسس الحزب وعضو في مجموعة ليمبا العرقية الموجودة في شمال البلاد، لمزيد من المعلومات حول هذا الحزب، ينظر:

Peace& Security Report, Op.Cit, p 7-8.

(٣٩) وهو اول حزب سياسي في سيراليون بعد الاستقلال، واحد ابرز الاحزاب السياسية في البلاد، تأسس الحزب في عام ١٩٥١ على يد السير ميلتون مارجاي ، ودافع الحزب بقوة عن فكرة اجراء الانتخابات قبل الاستقلال، أسست بهدف معالجة وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لمزيد من المعلومات ، ينظر:

Peace& Security Report, Op. Cit, p 7.

(٤٠) عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج ٣، ص ص ٤٠١-٤٠٢.

(٤١) دريدي وفاء، الملامح الاساسية لمحكمة سيراليون الخاصة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة الحاج الخضر-باتنة، العدد ١٩، ص ٢.

(٤٢) احمد فوزي سالم، المصدر السابق، ص ٣.

(43) Clotilde Asangna, Op. Cit, p 58.

(٤٤) مسعود الخوند، المصدر السابق، ص ١٢٢.

(٤٥) المصدر نفسه، ص ١٢٣.

(٤٦) الجبهة الثورية المتحدة: شكلت في الثمانينيات من قبل مجموعة من الناشطين الذين يسعون للإطاحة بنظام حزب المؤتمر الشعبي الذي كان في السلطة منذ عام ١٩٦٨، بموجب دستور الدولة ذات الحزب الواحد عام ١٩٧٨، وشملت التاثيرات السياسية على الجبهة المتحدة الثورية الماركسية والارثوذكسية، والقومية الافريقي الراديكالية، وشعبوية للكتاب الاخضر العقيد القذافي، وقد تم تدريب بعض كوادر التنظيم في ليبيا، وكان احدهم فوادي سنكوه، وهو عريف بالجيش عمل لحسابه وسجن لمدة سبع سنوات لدوره في محاولة الانقلاب عام ١٩٦٩، لمزيد من المعلومات، ينظر:

Paul Richards,Report The Political Economy of Internal Conflict in Sierra Leone, The War in Sierra Leone,Clingendael Institute,2003, p 9. www.Jstor.coml stablelresrep05512.5

(٤٧) دريدي وفاء، المصدر السابق، ص ٢.

(٤٨) يشكل دستور سيراليون لعام ١٩٩١ القانون الاعلى في البلاد، ويضمن الدستور وجود برلمان واحد ونظام حكم ديمقراطي قائم على التعددية الحزبية، كما يضمن الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك الحريات الاساسية التي المنصوص عليها في الدستور تشمل الحق في الحياة، والحق في الحرية والملكية، والحماية من العبودية. لمزيد من المعلومات حول مواد الدستور والمعاهدات المتعددة الاطراف، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، المصدر السابق، ص ص ٤-٦.؛

African Charter on Human and Peopleś Rights, Op. Cit , p p 7-14.

(49) Clotilde Asangna, Op. Cit, p 59.

(50) Peace& Security Report, Op. Cit, p 4 .

(٥١) سالم نسرين وادمام شهرزاد، استراتيجية الايكواس في اعادة الاعمار وبناء السلام ما بعد انتهاء النزاع: دراسة حالة سيراليون، مجلة الابحاث القانونية والسياسية، جامعة جيجل-الجزائر، مج ٢، العد ٢، ٢٠٢٠، ص ١٤٣.

(٥٢) كانت الحرب الاهلية في سيراليون عبارة عن فترة من العنف المسلح استمرت عقدا من الزمن من عام ١٩٩١-٢٠٠٢، بدأت الحرب، التي اصبحت فيما بعد مميتة، في ٢٣ مارس ١٩٩١، عندما عبرت قوة متمردة قوامها حوالي ١٠٠ مقاتل الحدود من ليبيريا الى سيراليون وفرضت حصاراً على مدينتين في المنطقة، جنوب شرق كايلاهم، تم تحديد منطقة الهجوم على انها منطقة غنية بالماس في شرق سيراليون، وكانت المجموعة المتمردة هي الجبهة الثورية المتحدة، لمزيد . ينظر:

Mathias Chukwudi Isiani,Nkemjika Chimee Ihediwa, war and Gender: socio-Economic Reflection on the sierra Leonean civil war, cogito multidisciplinary inary Research Journal, Vol. xi, No. 3, September, 2019, p 136.

(٥٣) قاسي فوزية، تكامل اليات العدالة الانتقالية والعدالة الجنائية: لجنة الحقيقة والمصالحة في سيراليون نموذجا، ص ٢٠٨.

(54) Report of African Union Elections Op. Cit, p 5.

(٥٥) شارك فيها حزب الشعب السيراليوني، حزب الشعب الوطني المتحد، الحزب الديمقراطي الشعبي، حزب الوحدة الوطنية، المؤتمر الشعبي العام، حزب الوسط الديمقراطي، الحزب التقدمي الشعبي، التحالف الديمقراطي الموحد، المبادرة الوطنية الشعبية، لمزيد من المعلومات حول الاحزاب التي شاركت في انتخابات عام ١٩٩٦. ونسبة الاصوات ، ينظر:

Elections in Sierra Leone Database.www.africanelections.tripod.com.

(٥٦) ولد احمد تيجان كاباه عام ١٩٣٢ في منطقة كايلاهون في المنطقة الشرقية من سيراليون، تلقى تعليمه الثانوي في سانت ادوارد، اكمل تعليمه العالي في كلية كارديف للتكنولوجيا والتجارة، وكلية جامعة ابيريستويث ويلز، في المملكة المتحدة في عام ١٩٥٩، ثم درس القانون في عام ١٩٦٩، اصبح محاميا، وعضوا في الجمعية الشرقية في لندن، لمزيد من المعلومات، ينظر:

C.Magbaily Fyle،Op. Cit, p 189.

(57) Lansana Gberie, Bringing pease to west A frica: Liberia and sierra Leone,p 71؛ دريدي وفاء ، المصدر السابق، ص ٣.

(58) W.O. Alli, The Role Nigeria in regional security policy, Published by: Friedrich-Ebert-Stiftung, Regional Office Abuja, Nigeria, 2012, p 24.

(59) Bti 2020 Country Report, Sierra Leone, Bertelsmann Stiftung, Germany, 2020, p 5.

(60) J. N. C. Hill, Thoughts of Home: Civil- Military Relations and the Conduct of Nigeria's Peacekeeping Forces, Journal of Military Ethics Vo. 8, No. 4, 2009, p p 291-292؛ Report the Political Economy of Internal Conflict in Sierra Leone, Op. Cit, p 10.

(٦١) سالم نسرين،سيراليون "بلاد الماس والذهب"ن مجلة افريقيا قارتنا، العدد الثالث والعشرون–ديسمبر، ٢٠١٦، ص ٢؛

Mertin Baker, The UN Sierra Leone an enduring relationship,2014. Lansana GberieK, p p 71-74.

(٦٢) مكتب الولايات المتحدة لخدمات المواطنة والهجرة، سيراليون: معلومات عن انقلاب عام ١٩٩٧، ومضايقة فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا للمدنيين، والحالة الراهنة في سيراليون، مركز معلومات المورد، ٥ كانون الثاني ٢٠٠٠.

(٦٣) جوا.د.الي، المصالحة والعدالة التقليدية: ممارسات الـ كبا مندي القائمة على التقاليد في سيراليون، ترجمة: نايف الياسين، المحررون: لوك هويسة ومارك سولتر، المساهمون لوك هويسة واخرون، منشورات المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، ٢٠١٧، ص ١٢٣.

(64) J. N. C.O.p, C.t, pp 291-292.

(65) Daniel C. Bach,O.p, C.t, p 309؛ Paul Richards, Op. Cit, p 11.

(66) Daniel C.Bach, Nigeriaś "manifest destiny" in West Africa: dominance Without power, GIGA Institute of African Affairs, Hamburg,Afrika Spectrum 42(2007 2؛ Mertin Baker,The UN Sierra Leone an enduring relationship,2014.

(67) Daniel C.Bach, Nigeriaś "manifest destiny" in West Africa: dominance Without power, GIGA Institute of African Affairs, Hamburg,Afrika Spectrum 42(2007 2 p 310.

(68) Suleiman Hamman& Kayode Omojuwa, The Role of Nigeria in Peacekeeping Operation from 1960 to 2013, Mediterranean Journol of Social Sciences,MCSER Publishing, Rome-Ltaly,Vo.4,No.16,December 2013,p 28.

(69) Abiodun Alao, The role of African regional and sub-regional organization in conflict prevention and resolution,New issues in refugee research, Working Paper No.23,African Security Unit Centre for Defence Studies,Kingś College,University of London,2000,p 15.

(٧٠) لمزيد من المعلومات حول اتفاق السلام بين حكومة سيراليون والجبهة المتحدة الثورية لسيراليون، ينظر: الامم المتحدة مجلس الامن، رسالة مؤرخة ١٢ تموز ١٩٩٩ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثل توغو، ١٢ جول ١٩٩٩، ص ص٢-١٤.

(٧١) كان الهدف من انشاء هذه اللجنة هو انشاء سجل تاريخي محايد لانتهاكات وتجاوزات لحقوق الانسان والقانون الدولي المرتكبة نتيجة للنزاع المسلح في سيراليون، ومعالجة مشكلة الافلات من العقاب، وتلبية احتياجات الضحايا، وتشجيع العلاج والتعافي والمصالحة، لمزيد من المعلومات حول هذه اللجنة، ينظر: جوا.د.الي، المصدر السابق، ص ص ١٢٨-١٢٩.

(٧٢) مكتب الامم؛

Report the Political Economy of Internal Conflict in Sierra Leone, Clingendael Institute, 2003, p 11.

(٧٣) مكتب الولايات المتحدة لخدمات المواطنة والهجرة، المصدر السابق؛ الامم المتحدة مجلس الامن، التقرير الخامس للامين العام عن بعثة الامم المتحدة في سيراليون، ٣١ جولايل ٢٠٠٠، ص ص ١، ٨.

(٧٤) خالد عكاب حسون، المحاكم الجنائية المدولة في نطاق القانون الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، المجلد/٣السنة/٣العدد/١١، ص ٣٨.

(75) Kieran Mitton,The Report Elite Bargains and Political Deals Project: Sierra Leone Case Study, February 2018, p 9.www.assets.publishing.service.gov.uk.

(٧٦) عايدة حرسرس، المصدر السابق، ص ١٨٥؛ مكتب الولايات المتحدة لخدمات المواطنة والهجرة، المصدر السابق.

(٧٧) الامم المتحدة مجلس الامن، التقر ير الخامس للامين العام، المصدر السابق، ص ص ٥-٦؛ Kieran Mitton, Op. Cit, p 11.

(٧٨) للمزيد من المعلومات حول المساعدات الدولية المقدمة للمتضررين ، ينظر: الامم المتحدة مجلس الامن، التقرير الخامس للامين العام ، المصدر السابق، ص ١٢.

(79) Daniel C.Bach,Op. Cit, p 311.

(٨٠) وشملت بعثة الامم المتحدة في سيراليون في ٢٦ تموز ٢٠٠٠ (الاتحاد الروسي، الاردن، اندونيسيا، اوروغواي، باكستان، بنغلاديش، بوليفيا، تايلند، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الدانمارك، زامبيا، سلوفاكيا، السويد، الصين، غامبيا، غانا، غينيا، فرنسا،قيرغيزستان، كرواتيا، كندا، كينيا، مالي، ماليزيا، مصر، لمزيد من المعلومات حول المراقبون العسكريين، بما في ذلك الموظفون المدنيون وقوات والشرطة، ينظر: الامم المتحدة مجلس الامن، التقرير الخامس للامين العام ،المصدر السابق، ص ١٧-١٨.

(81) J.A.Carpenter, The Constution of Sierra Leone (Amendment Act, 2001, Supplement to the Sierra Leone Gazette Vol. CXXXIII, No. 6, 7 February 2002,p 8.

(٨٢) وفاء دريدي، المصدر السابق، ص ٦.

(83) Bti 2020 Country Report, Op. Cit, p 5.

(84) Daniel C.Bach, Op. Cit, p 311

(٨٥) الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥ ،المصدر السابق، ص ٥.

(٨٦) Report of African Union Elections,Op. Cit, p 6.

(٨٧) United Nations UN News, Sierra Leone: Ahmed Tejan Kappah re-elected President in UN-assisted vote,20 May 2002.

(٨٨) لمزيد من المعلومات حول انتخابات عام ٢٠٠٧، ينظر:

Peace& Security Report, Sierra ؛ Report of African Union Elections,Op. Cit p 6 . United Nations, Op. Cit.؛Leone, Op. Cit , p 10.

(٨٩) خلال الحرب انخفض الناتج المحلي الاجمالي الى النصف خلال التسعينيات، ليصل الى ١٤٢ دولارا امريكيا للفرد في عام ٢٠٠٠، اذا تعرض المجتمع المحلي والبنية التحتية الاجتماعية والانتاجية مثل الاسواق والمتاجر ومطاحن الارز ومباني الخدمة المجتمعية للتخريب الكامل، تم القضاء على الماشية بالكامل، تم تدمير التعدين والزراعة والتخلي عنهما، لمزيد من المعلومات حول انعدام الامن الاقتصادي، ينظر:

J.A.Carpenter, Op. Cit, p 15.

(٩٠) لمزيد من المعلومات حول السجون والمحاكم والشرطة، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان وتقارير المفوضية السامية والامين العام المساعدة المقدمة الى سيراليون في مجال حقوق الانسان، مجلس حقوق الانسان، الدورة السابعة، البند ٢ من جدول الاعمال، ٢٦ شباط ٢٠٠٨، ص ص ١٣-١٤.

(٩١) ادارة الامم المتحدة لعمليات دعم السلام، ١٢ ايلول "سبتمبر" ٢٠٠٤..www. un.org

(٩٢) نصيرة صالحي، مكانة المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل بناء السلام لما بعد النزاع في ظل التحولات العالمية الراهنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة،(جامعة الحاج لخضر – باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية: ٢٠١٩-٢٠٢٠، ص ١٥٧.

(٩٣) الحكم الرشيد: ان السبب الاساس في انشائه هو ضمان المساءلة، والتي يمكن تعرفيها بانها قوة خارجة عن سيطرة الشخص تجعله يفكر ويتصرف بطريقة معينة، وهذه القوة في ظل الديمقراطية هي الناخبين، وسوف يطبق القادة الحكم الرشيد عندما يطالب الناس بذلك وعندما يعلمون انهم سيدفعون الثمن اذا فشلوا في القيام بذلك، لمزيد من المعلومات، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٧ موجهة الى الامين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الامم المتحدة، الدورة الحادية

والستون، البندان ١١ و ١١٣ من جدول الاعمال منع نشوب الصراعات المسلحة، متابعة نتائج مؤتمر قمة الالفية، ١٨ جنيوري ٢٠٠٧، ص ١٨.

(٩٤) في ١٥ نيسان ٢٠٠٧، تم تشكيل لجنة مراجعة الدستور، التي انشاتها الحكومة في كانون الثاني ٢٠٠٧ بهدف التوصية بتعديلات قد تجعل دستور ١٩٩١ يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الملحة على المستويين الوطني والدولي، لمزيد من المعلومات حول التعديلات التي تضمنها الدستور ، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة، المصدر السابق، ص ١٠-١١.

(٩٥) اصدرت حكومة سيراليون قانون حقوق الانسان في عام ٢٠٠٤، واعقب اصدار هذا القانون انشاء لجنة سيراليون لحقوق الانسان في عام ٢٠٠٧، وكانت احدى التوصيات الاساسية التي قدمتها لجنة الحقيقة والمصالحة، وتتمثل الولاية القانونية للجنة حقوق الانسان في سيراليون هو تعزيز وحماية حقوق الانسان في سيراليون، لمزيد من المعلومات حول هذه اللجنة ينظر:

National Centre for Human Rights and Development, Term Universal Periodic Review Report to The United Nations Human Rights Council on the Implemementation of the Second Cycle Upr Recommendations Received by the Gosl in July 2016, Freetown-Sierra Leone, November 2019.

(٩٦) تقرير الامم المتحدة لجنة بناء السلام،" اطار سيراليون للتعاون في بناء السلام"، ٣ كانون الاول ٢٠٠٧، ص ٤.

(٩٧) للمزيد من المعلومات حول الحقو ق السياسية، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة ، المصدر السابق،ص٤-٦.

(٩٨) تقرير الامم المتحدة لجنة بناء السلام، المصدر السابق، ص ٧؛ نصيرة صالحي، المصدر السابق، ص ١٦٥.

(٩٩) المصدر نفسه، ص ١٦٦.

(١٠٠) للمزيد من المعلومات حول قطاع العدل ، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة ، المصدر السابق ، ص ص ٩-١٠.

(١٠١) الامم المتحدة الجمعية العامة مجلس الامن، تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الاولى، الدورة الثانية والستون، البند ١٠ من جدول الاعمال المؤقت، ٢٥ جولياي ٢٠٠٧، ص ١٣.؛

Peace& Security Report, Op. Cit , p 5.

(١٠٢) مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان،" ادوات سيادة القانون لدول ما بعد الصراع تدابير العفو"، جينيف، ٢٠٠٩، ص ٨.

(١٠٣) نصيرة صالحي، المصدر السابق، ص ص ١٥٨-١٥٩.

(104) J.A.Carpenter, Op. Cit, p 17.

(١٠٥) نصيرة الصالحي، المصدر السابق، ص ١٥٩.

(١٠٦) للمزيد من المعلومات حول انشاء المحاكم في سيراليون، ينظر: علي بلمداني، المقارنة بين المحكمتين الخاصتين الدولتين والمختلطتين: سيراليون ولبنان، مجلة حوليات جامعة الجزائر ١، مج ٣٦، العدد ٣، ٢٠٢٢، ص ص ١٨٥-١٩٥.

(١٠٧) نصيرة الصالحي، المصدر السابق، ص ١٦٠

(١٠٨) الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥، المصدر السابق، ص ٧.

(١٠٩) المصدر نفسه، ص ٨.

(١١٠) تقرير الامم المتحدة،" اتفاقية القضاء على جميع اشكال التميز ضد المرأة"، اللجنة المعنية بالقضاء على التميز ضد المرأة، الدورة الثامنة والثلاثون، ٢٠٠٧، ص ٤.

(١١١) للمزيد من المعلومات حول حقوق المرأة والطفل ، ينظر: الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥ ،المصدر السابق، ص ٨-٩.

(١١٢) نصيرة الصالحي، المصدر السابق، ص ١٦٤.

(١١٣) الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥، المصدر السابق، ص ١١.

(١١٤) لمزيد من المعلومات حول التعليم خلال ٢٠٠٠-٢٠٠٧، ينظر: الامم المتحدة الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة اساسية موحدة تشكل جزاء من تقارير الدول الاطراف، سيراليون ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٢، ص ص ١٣-١٤.

(١١٥) الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥، المصدر السابق، ص ١٦.

(١١٦) الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة ، المصدر السابق، ص ٨.

(١١٧) الامم المتحدة الجمعية العامة مجلس الامن، تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها، المصدر السابق، ص ١١.

(١١٨) لجنة الامم المتحدة لبناء السلام، التشكيلة الخاصة بسيراليون،" اطار سيراليون للتعاون في بناء السلام،"، ٢٠٠٨، الدورة الثانية،٢٠٠٨، ص ١٣.

(١١٩) لمزيد من المعلومات حول تهميش دور الشباب ، ينظر: تقرير الامم المتحدة لجنة بناء السلام، ص ٥؛ Peace& Security Report, Op. Cit, p 6.

(١٢٠) الامم المتحدة الجمعية العامة مجلس الامن، تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها، المصدر السابق، ص ١٢.

(١٢١) المصدر نفسه، ص ص ٦، ١٦.

المصادر

المصادر العربية

اولاً: الكتب

١-انور عبد الغني العقاد، الوجيز في اقليمية القارة الافريقية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٣.

٢- الهام محمد علي، بحوث ودراسات وثائقية في تاريخ افريقيا الحديث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩.

٣-جوا.د.الي، المصالحة والعدالة التقليدية: ممارسات الـ (كبا مندي القائمة على التقاليد في سيراليون، ترجمة: نايف الياسين، المحررون: لوك هويسة ومارك سولتر، المساهمون لوك هويسة واخرون، منشورات المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، ٢٠١٧.

٤-شوقي اقلاديوس، ثورات في افريقيا، مكتبة الانجلو المصرية.

٥- شوقي الجمل وعبد الله عبد الرزاق ابراهيم، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر، ط٢، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢.
٦-عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
٧-محمود ابو العلا، جغرافية العالم الاسلامي واقتصادياته، ط ٧، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٠.
٨-محمود شاكر، التاريخ الاسلامي، التاريخ المعاصر غربي افريقية-١٥-، اط٢، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٧.
٩-مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١١، بيروت.

ثانيا: الرسائل العلمية

١-عايدة حرموس، دور الايكواس في ادارة النزاعات الاثنية في افريقيا دراسة حالة ليبيريا-سيراليون، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية: ٢٠١٥-٢٠١٦.
٢-نصيرة صالحي، مكانة المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل بناء السلام لما بعد النزاع في ظل التحولات العالمية الراهنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة،(جامعة الحاج لخضر - باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية: ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثالثا: البحوث

١-خالد عكاب حسون، المحاكم الجنائية المدولة في نطاق القانون الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، المجلد/٣السنة/٣العدد/١١.
٢-دريدي وفاء، الملامح الاساسية لمحكمة سيراليون الخاصة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة الحاج الخضر-باتنة، العدد ١٩.
٣-سرحان رعاش ونور الدين حشود، لجنة الحقيقة والمصالحة كآلية لترسيخ المصالحة الوطنية دراسة مقارنة لتجربة سيراليون وجنوب افريقيا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية، العدد (١، المجلد(١٤،٢٠٢١.
٤-سالم نسرين، سيراليون "بلاد الماس والذهب" مجلة افريقيا قارتنا، العدد الثالث والعشرون-ديسمبر، ٢٠١٦.
٥-سالم نسرين وادمام شهرزاد، استراتيجية الايكواس في اعادة الاعمار وبناء السلام ما بعد انتهاء النزاع: دراسة حالة سيراليون، مجلة الابحاث القانونية والسياسية، جامعة جيجل-الجزائر، مج ٢، العد ٢، ٢٠٢٠.
٦-قاسي فوزية، تكامل اليات العدالة الانتقالية والعدالة الجنائية: لجنة الحقيقة والمصالحة في سيراليون نموذجا، حوليات كلية الحقوق، مج ٦، العدد١ ، ٢٠١٤.
٧-علي بلمداني، المقارنة بين المحكمتين الخاصتين الدولتين والمختلطتين: سيراليون ولبنان، مجلة حوليات جامعة الجزائر ١، مج ٣٦، العدد ٣، ٢٠٢٢.

رابعا: التقارير

١-ادارة الامم المتحدة لعمليات دعم السلام، ١٢ ايلول "سبتمبر" ٢٠٠٤.www. un.org
٢- البنك الدولي، تعداد السكان الاجمالي، تصنيف الامم المتحدة-سيراليون، ٢٠٢٣.

٣-الامم المتحدة الجمعية العامة، تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ١٥ (ا من مرفق قرار مجلس حقوق الانسان ٥/١، الفريق العامل المعنى بالاستعراض الدوري الشامل الدورة الحادية عشر، جنيف، ٢-١٣ ايار/ مايو ٢٠١١، ١٤ فبباير ٢٠١١.

٤-الامم المتحدة الجمعية العامة، التقرير السنوي لمفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان وتقارير المفوضية السامية والامين العام المساعدة المقدمة الى سيراليون في مجال حقوق الانسان، مجلس حقوق الانسان، الدورة السابعة، البند ٢ من جدول الاعمال، ٢٦ شباط ٢٠٠٨.

٥-الامم المتحدة الجمعية العامة، رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٧ موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لايطاليا لدى الامم المتحدة، الدورة الحادية والستون، البندان ١١ و ١١٣ من جدول الاعمال منع نشوب الصراعات المسلحة، متابعة نتائج مؤتمر قمة الالفية، ١٨ جنيوري ٢٠٠٧.

٦- الامم المتحدة الجمعية العامة مجلس الامن، تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الاولى، الدورة الثانية والستون، البند ١٠ من جدول الاعمال المؤقت، ٢٥ جولياي ٢٠٠٧.

٧-الأمم المتحدة الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وثيقة اساسية موحدة تشكل جزاء من تقارير الدول الاطراف، سيراليون ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٢.

٨- الامم المتحدة مجلس الامن، رسالة مؤرخة ١٢ تموز ١٩٩٩ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من ممثل توغو، ١٢ جول ١٩٩٩.

٩-الامم المتحدة مجلس الامن، التقرير الخامس للامين العام عن بعثة الامم المتحدة في سيراليون، ٣١ جولايل ٢٠٠٠.

١٠-تقرير الامم المتحدة لجنة بناء السلام،" اطار سيراليون للتعاون في بناء السلام"، ٣ كانون الاول ٢٠٠٧.

١١- تقرير الامم المتحدة،" اتفاقية القضاء على جميع اشكال التميز ضد المراة"، اللجنة المعنية بالقضاء على التميز ضد المراة، الدورة الثامنة والثلاثون، ٢٠٠٧.

١٢-لجنة الامم المتحدة لبناء السلام، التشكيلة الخاصة بسيراليون،" اطار سيراليون للتعاون في بناء السلام،"، ٢٠٠٨، الدورة الثانية،٢٠٠٨.

١٣-مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان،" ادوات سيادة القانون لدول ما بعد الصراع تدابير العفو"، جينيف، ٢٠٠٩.

١٤-مكتب الولايات المتحدة لخدمات المواطنة والهجرة، سيراليون: معلومات عن انقلاب عام ١٩٩٧، ومضايقة فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا للمدنيين، والحالة الراهنة في سيراليون، مركز معلومات المورد، ٥ كانون الثاني ٢٠٠٠.

خامساً: الشبكة الدولية للمعلومات(انترنت

١-احمد فوزي سالم، سيراليون...دولة الظل والمظالم التي اصبحت رمزا للتسامح، ١٢ ابريل، ٢٠٢١. www.noonpost.com.

٢- معجم كولومبيا الجغرافي للعالم، مطبعة جامعة كولومبيا، ٢٠٠٥. على الموقع www.columbiagazetteer.org

المصادر العربية المترجمة

First: Books
1-Anwar Abdel Ghani Al-Akkad, A Brief History of the African Continent, Dar Al-Marikh, Riyadh, 1983.
2-Al-Ilham Muhammad Ali, Documentary Research and Studies in Modern African History, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2009.
3-Jawa D. Ali, Reconciliation and Traditional Justice: The Practices of the (Kaba Mende Based on Traditions in Sierra Leone, Translated by: Naif Al-Yassin, Editors: Luke Howisa and Mark Salter, Contributors: Luke Howisa and others, Publications of the International Foundation for Democracy and Elections, 2017.
4-Shawqi Akladius, Revolutions in Africa, Anglo-Egyptian Library.
5-Shawqi Al-Jamal and Abdullah Abdul Razzaq Ibrahim, Modern and Contemporary History of Africa, 2nd ed., Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh, 2002.
6-Abdul Wahab Al-Kayali, Encyclopedia of Politics, Vol. 3, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut.
7-Mahmoud Abu Al-Ala, Geography of the Islamic World and its Economics, 7th ed., Anglo-Egyptian Library, 2000.
8-Mahmoud Shaker, Islamic History, Contemporary History of West Africa -15-, 2nd ed., Islamic Office, Beirut, 1997.
9-Masoud Al-Khawand, Historical Geographical Encyclopedia, Vol. 11, Beirut.
Second: Scientific theses
1- Aida Harmous, The role of ECOWAS in managing ethnic conflicts in Africa, a case study of Liberia-Sierra Leone, Master's thesis, (University of Algiers, Faculty of Political Science and International Relations: 2015-2016.
2-Nasira Salihi, The position of international non-governmental organizations in activating post-conflict peacebuilding in light of current global transformations, unpublished doctoral thesis, (University of Hadj Lakhdar - Batna, Faculty of Law and Political Science: 2019-2020.
Third: Periodica
1- Khaled Akab Hassoun, Internationalized Criminal Courts within the Scope of International Law, Tikrit University Journal of Legal and Political Sciences, Volume 3, Year 3, Issue 11.
2-Dridi Wafaa, Basic Features of the Sierra Leone Special Court, Journal of Law and Humanities, University of Al-Hajj Al-Khader-Batna, Issue 19.
3-Sarhan Raash and Nour El-Din Hashoud, The Truth and Reconciliation Commission as a Mechanism for Consolidating National Reconciliation, A Comparative Study of the Experience of Sierra Leone and South Africa, Journal of the Researcher in Human Sciences, Issue (1, Volume (14, 2021.
4-Salem Nasreen, Sierra Leone "Land of Diamonds and Gold" Africa Our Continent Magazine, Issue 23 - December, 2016.
5-Salem Nasreen and Adam Shahrazad, ECOWAS Strategy for Post-Conflict Reconstruction and Peacebuilding: A Case Study of Sierra Leone, Journal of Legal and Political Research, University of Jijel - Algeria, Vol. 2, No. 2, 2020.
6- Qassi Fawzia, Integration of Transitional Justice and Criminal Justice Mechanisms: The Truth and Reconciliation Commission in Sierra Leone as a Model, Annals of the Faculty of Law, Vol. 6, No. 1, 2014.
7-Ali Belmadani, Comparison between the State and Mixed Special Courts: Sierra Leone and Lebanon, Annals of the University of Algiers 1, Vol. 36, No. 3, 2022.
Fourth: Reports
1-United Nations Department of Peace Support Operations, September 12, 2004. www. un.org.
2-World Bank, Total Population, United Nations classification-Sierra Leone, 2023.
3-United Nations General Assembly, National report submitted in accordance with paragraph 15 (a of the annex to Human Rights Council resolution 5/1, Working Group

on the Universal Periodic Review, Eleventh session, Geneva, 2-13 May 2011, 14 February 2011.
4-United Nations General Assembly, Annual report of the United Nations High Commissioner for Human Rights and reports of the Office of the High Commissioner and the Secretary-General on assistance to Sierra Leone in the field of human rights, Human Rights Council, Seventh session, agenda item 2, 26 February 2008.
5- United Nations General Assembly, Letter dated 11 January 2007 from the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Italy to the United Nations addressed to the Secretary-General, Sixty-first session, agenda items 11 and 113 Prevention of armed conflict, follow-up to the outcome of the Summit Millennium, 18 January 2007.
6-United Nations General Assembly Security Council, Report of the Peacebuilding Commission on its first session, Sixty-second session, item 10 of the provisional agenda, 25 July 2007.
7-United Nations International Human Rights Instruments, Common Core Document Forming Part of the Reports of States Parties, Sierra Leone, 23 January 2012.
8- United Nations Security Council, Letter dated 12 July 1999 from the representative of Togo addressed to the President of the Security Council, 12 July 1999.
9-United Nations Security Council, Fifth Report of the Secretary-General on the United Nations Mission in Sierra Leone, 31 July 2000.
10-United Nations Report to the Peacebuilding Commission, "Sierra Leone Framework for Peacebuilding Cooperation", 3 December 2007.
11-United Nations Report, "Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women", Committee on the Elimination of Discrimination against Women, Thirty-eighth session, 2007.
12-United Nations Peacebuilding Commission, Sierra Leone Configuration, "Sierra Leone Framework for Peacebuilding Cooperation," 2008, Second Session, 2008.
13-Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, "Rule of Law Tools for Post-Conflict Amnesty Measures," Geneva, 2009.
14-United States Citizenship and Immigration Services, Sierra Leone: Information on the 1997 Coup, ECOWAS Military Observer Group Harassment of Civilians, and the Current Situation in Sierra Leone, Resource Information Center, January 5, 2000.
Fifth: The International Information Network (Internet
1-Ahmed Fawzi Salem, Sierra Leone... The Shadow State and the Injustices That Became a Symbol of Tolerance, April 12, 2021.www.noopost.com.
2- Columbia Geographical Dictionary of the World, Columbia University Press, 2005. On the website www.columbiagazetteer.org

ب- المصادر الاجنبية

First: BOOKS
1-Ade Daramy,The UN and Sierra Leone an enduring relationship,New York,2014.
2-C.Magbaily Fyle, Historical Dictionary of Sierra Leone, Scarecrow Press,New York, 2006.
3-Daniel C.Bach, Nigeriaś "manifest destiny" in West Africa: dominance Without power, GIGA Institute of African Affairs, Hamburg,Afrika Spectrum 42(2007.
4-Kieran Mitton, Elite Bargains and Political Deals Project: Sierra Leone Case Study, February 2018.
5-W.O. Alli, The Role Nigeria in regional security policy, Published by: Friedrich-Ebert-Stiftung, Regional Office Abuja, Nigeria, 2012.
6-Second: Periodica
1-Abiodun Alao, The role of African regional and sub-regional organization in conflict prevention and resolution,New issues in refugee research, Working Paper No.23,African Security Unit Centre for Defence Studies,Kingś College,University of London,2000.
2-African Charter on Human and Peopleś Rights, Initial to date Following Article of the Charter Report Submitted by Sierra Leone.

3-Andy Thorpe & Others, Fisheries and failing states: The case of Sierran Leone, Marine Policy33,TheInternational Journal of Ocean Affairs,2009. .www.elsevier.com/locate/marpol
4-J.A.Carpenter, The Constution of Sierra Leone (Amendment Act, 2001, Supplement to the Sierra Leone Gazette Vol. CXXXIII, No. 6, 7 February 2002.
5-J. N. C. Hill, Thoughts of Home: Civil- Military Relations and the Conduct of Nigeria's Peacekeeping Forces, Journal of Military Ethics Vo. 8, No. 4, 2009.
6-Lansana Gberie, Bringing pease to west A frica: Liberia and sierra Leone,Background paper, Africa Mediatorś Retreat, 2007.www.hdcentre.org.
7-Leonean State Clotilde Asangna, Politics of Decline: Siaka Stvenś Patron- Client Government and how it Faild the Sierra Structure, IOSR Journal of Humanities and Social Science, Vo. 26, No. 5, Series 7(May 2021.
8-Mathias Chukwudi Isiani,Nkemjika Chimee Ihediwa, war and Gender: socio-Economic Reflection on the sierra Leonean civil war, cogitomultidisciplinary inary Research Journal, Vol. xi, No. 3, September, 2019.
9-Suleiman Hamman& Kayode Omojuwa, The Role of Nigeria in Peacekeeping Operation from 1960 to 2013, Mediterranean Journol of Social Sciences,MCSER Publishing, Rome-Ltaly,Vo.4,No.16,December 2013.
10-- Osimen& Other's, Peace Keeping Role of Nigeria in Sub-Sahara Africa, International Journal of Research in Humanities and Social Studies,Vo.2, I10,October 2015.

Third: Reports

1−Bti 2020 Country Report, Sierra Leone, Bertelsmann Stiftung, Germany, 2020.
2−International Religious Freedom Report 2006, Bureau of Democracy,Human Rights,And Labor .www.state.gov.
3−Kieran Mitton,The Report Elite Bargains and Political Deals Project: Sierra Leone Case Study, February 2018, p 9.www.assets.publishing.service.gov.uk.1
4−National Centre for Human Rights and Development ,Term Universal Periodic Review Report to The United Nations Human Rights Council on the Implemementation of the Second Cycle Upr Recommendations Received by the Gosl in July 2016, Freetown-Sierra Leone ,November 2019.
5−National Report, On the Implementation of The United Nations Convention to Combat Desertification (UNCCD,Sierra Leone 2004.
6−Paul Richards ,Report The Political Economy of Internal Conflict in Sierra Leone, The War in Sierra Leone ,Clingendael Institute,2003. www.Jstor.coml stablelresrep05512.5.
7−Peace& Security Report, Sierra Leone, Contributors مجموعة من الاساتذة Institute for Peace and Security Studies, Addis Ababa University, Vol. 1, January 2019.
8−Report of African Union Elections Observation Mission to the 17 November 2012 General Elections in the Republic of Sierra Leone.
9−Report the Political Economy of Internal Conflict in Sierra Leone, Clingendael Institute, 2003.
10−United Nations UN News, Sierra Leone: Ahmed Tejan Kappah re-elected President in UN-assisted vote,20 May 2002.

Fourth: The International Information Network

1-Elections in Sierra Leone Database.www.africanelections.tripod.com.
2- Seán Farren, Slave Traders, Governors, Missionaries& Development Workers, Notable Irish Connections with Sierra Leone.www.sierra-leone.org.